

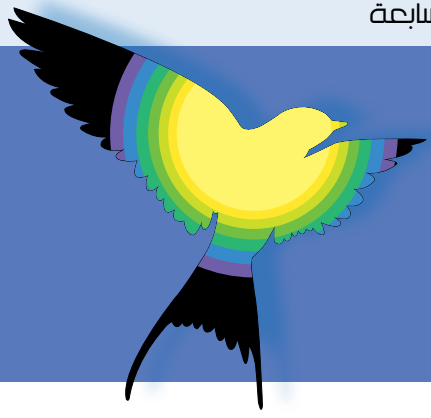
انفجار بيروت: السلطة بقفص الادعاء

مرحلة جديدة من التحقيقات بجريمة انفجار مرفأ بيروت بدأت أمس بعد إطلاق مسار الادعاء على عدد من كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين. [3]



تفاهم جرائم المعلوماتية في أمريكا، وتزايد خسارتها، إذ بلغت 4,2 مليارات دولار في عام 2020.
13

السبت 3 يوليو/ تموز 2021 م 23 ذو القعدة 1442 هـ □ العدد 2497 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 3 July 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | صيف ساخن
بمهد ل تصوير
المعادلات في
سورية

04



اربيك ترفض إخراج
القوات الأجنبية من
العراق

12 | هكاة



لماذا يشرع
بعضهم بالنعاس
بعد تناول
القهوة؟

24 | ثقافية

باولا كاردي...
نماز حياة بين
القاهرة والقدس



26 | رحلات
راهب من نجران
يتلخج احوال الصب
في القرن العاشر

28 | رياضة



مبارك ربع
النهائي الأوروبي:
إنكلترا تواجه
أوكرانيا



إخلاء قاعدة باغرام أميركا تسرع خروجها من أفغانستان

■ لافروف يحذر من
تحشيدات لتنظيم
«داعش» في أفغانستان
التفاصيل صفحة 5.4

■ «طالبان» ترحب
بالخطة: تمهد
الطريق أمام الأفغان
ليقرروا مستقبلهم

■ مغادرة آخر الجنود
الأميركيين تمت بدون
أي تنسيق مع
المسؤولين المحليين

■ مسؤولون في
واشنطن وكابول يؤكدون
انسحاب كامل القوات
الأجنبية من القاعدة



مصر ملاحم «الجمهورية الجديدة»

بعد 8 أعوام على انقلاب الثالث
من يوليو/ تموز في مصر، بدأت
ترسم ملاحم «الجمهورية
الجديدة» التي يريدها الرئيس
المصري عبدالفتاح السيسي.

7.6، 11.10، 19.18، 23.21

شهدت مصر في السنوات التالية للانقلاب الكثير من الاحتجاجات المناهضة له (الناضول)

الحدث

كورونا: «جونسون أند جونسون» فعال ضد دلتا

وكوريا الجنوبية أعداد إصابات جديدة قياسية. في سياق متصل، أعلن الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات بكوفيد-19 ارتفع بنسبة 10 في المائة الأسبوع الماضي في أوروبا، وعزا مدير منظمة الصحة العالمية في أوروبا هانس كلوغه الوضع إلى «تزايد الاختلاط والرحلات والتجمعات وتخفيف القيود الاجتماعية»، مشيراً إلى أن «هذا الارتفاع يندرج في سياق وضع يتطور بسرعة في ظل متحور دلتا».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

92,28 في وجه عدوى فيروس كورونا الجديد، ولم يعد ينقصه سوى تصريح الهيئة الوطنية الناظمة للأدوية باستخدامه بشكل طارئ، من جهة أخرى، أوصت ألمانيا كل من تلقى الجرعة الأولى من لقاح «أوكسفورد-أسترازينيكا» باستخدام نوع مختلف من اللقاحات كجرعة ثانية، بهدف زيادة سرعة وفعالية اللقاحات مع تفشي «دلتا» الأكثر عدوى. وبينما تخضع بنغلادش لإغلاق تام، أعلنت إندونيسيا قيوماً تدخل حيز التنفيذ اليوم السبت لمواجهة الارتفاع في الإصابات، من جهتها، سجلت أستراليا

في خلال مؤتمر صحفي إن «كل البيانات التي اطلعنا عليها تؤكد الاستجابة المناعية الجيدة والفورية والمستدامة ضد دلتا، ونرى استمرارية مدهشة تصل إلى ثمانية أشهر في الاستجابة المناعية للقاح جونسون أند جونسون». وفي الأيام المقبلة، تستعد كوريا للترخيص لاستخدام أحد لقاحاتها المضادة لكوفيد-19، وهو الأول الذي يُطوّر في أميركا اللاتينية، الأمر الذي يُعدّ بصيص أمل للمنطقة في مواجهة موجة جديدة من الوباء. وقد أعلن علماء كوبيون أن لقاح «عبد الله» الأكثر تقدماً في التجارب فعال بنسبة

حذرت منظمة الصحة العالمية من خطر تفشي موجة جديدة من فيروس كورونا الجديد في أوروبا بسبب انتشار متحور دلتا (المتحور الهندي)، في حين تزداد أعداد الإصابات «بوتيرة مقلقة» في أفريقيا بالإضافة إلى آسيا. يأتي ذلك في وقت أكدت فيه شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية أن لقاحها أحادي الجرعة المضاد لكوفيد-19 فعال ضد «دلتا»، وأن استجابة الجسم المناعية يمكن أن تستمر لأشهر. بدورها قالت رئيسة مجلس الأبحاث الطبية في جنوب أفريقيا غليندا غراي (الصورة)



سياسة

الحدث

تسرع الولايات المتحدة من عملية إنهاء أطول حروبها، مع انسحاب قواتها من قاعدة باغرام الجوية قرب كابول. وستكون القوات الأفغانية، التي تسلمت القاعدة، قريبا وحيدة في مواجهة «طالبان»

أفغانستان

إخلاء

قاعدة باغرام

أميركا تستعجل إنهاء أطول حروبها

كابول، واشنطن - العربي الجديد

بعد ما يقرب من 20 عاماً من غزو البلد، غادر الجيش الأمريكي قاعدة باغرام الجوية قرب كابول، مركز جريه للإطاحة بحركة «طالبان» الأفغانية، وتغيب مرتكبي هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001، مهبطاً بذلك الطريق أمام إنهاء أطول حرب في تاريخ أميركا.

والانسحاب من قاعدة باغرام، التي تبادلت بالإضافة إلى الغزاة، السيطرة عليها، أوضح مؤشر على أن آخر جندي أميركي من بين 3500 قد غادر أفغانستان أو يقرب من القيام بهذا الأمر، قبل أشهر من وعد الرئيس الأميركي جو بايدن بسحبهم بحلول 11 سبتمبر/ أيلول المقبل. ويأتي هذا التطور بعد اكتمال انسحاب القوات الألمانية واليطالية المشاركة في مهمة الحلف الأطلسي، وستشكل قدرة القوات الأفغانية في المحافظة على سيطرتها في قاعدة باغرام الجوية مسألة محورية

| خاص

أربيل ترفض إخراج القوات الأجنبية من العراق

التعاون بغض النظر عن المشهد في بغداد. ومنذ أيام عادت كتل برلمانية وفصائل مسلحة تُعرف على أنها حليفة لطهران، التصعيد بملف إخراج القوات الأجنبية وعلى رأسها الأميركية من العراق، عقب الهجوم الأميركي الذي استهدف مواقع ملتبسة «كتائب سيد الشهداء»، في المنطقة الحدودية العراقية السورية، وأسفر عن مقتل عدد من عناصرها.

وحتى شهر أمس الجمعة، كانت قوات الجيش العراقي تواصل عمليات انتشار واسعة في محيط القواعد والمقرات التي تستضيف القوات الأميركية، بينما زُعد لأول مرة ظهر الجمعة تحليق مروحيات أميركية في سماء قاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، في وقت نفدت فيه السفارة الأميركية وسط بغداد تشكيل منظومة الإنذار لغرض التجربية والحصص، وفقاً ل مصادر أمنية. أكدت أن حالة التأهب تهدف على حدود الإقليم خطر آخر يجعل من مواجهة أي هجوم صاروخي أو بطائرات مسيرة ممكحة.

مؤكداً أن مسؤولين في الإقليم أبلغوا مسؤولين أميركيين رغبة الإقليم باستمرار



لحظة إلمركمة بجمع منة قوات التحالف مع كردستان (روس كليس/الأنضول)

حاربوا معهم بخاطرون بفقدان كل شيء».

وكان الأميركيون قد بنوا القاعدة الجوية في الأميركية تمت دون أي تنسيق مع المسؤولين المحليين، ونتيجة لذلك أقدم العشرات من المصوص المحليين الولايات غير المحمية قبل أن تستعيد القوات الأفغانية السيطرة عليها. وأكدت شبكة «سي إن إن» الأميركية، أن الجمعة، أن انسحاب القوات الأميركية من قاعدة باغرام من دون أي احتفال يمثل انتصاراً رمزياً لحركة «طالبان»، التي تواصل التقدم والسيطرة على مناطق عديدة في البلاد. وقال الخبير في شؤون أفغانستان نيتشاند موتوانسي، ومقره في استراليا، لووكالة «فرانس برس»، إن خروج القوات الأجنبية من قاعدة باغرام «يرمز إلى أن أفغانستان وحيدة، وتتركز للدفاع عن نفسها في مواجهة هجوم طالبان». وأضاف «بعد وصولهم إلى بلادهم، سيرافق الأميركيون قوات التحالف ما حاربوا بشدة لينالته على مدى 20 سنة وهو يحترق من بعيد، ويعرفون أن الرجال والنساء الأفغان الذين



تسلمت القوات الأفغانية قاعدة باغرام أمس (ركيا هاشمي/فرانس برس)

الحكومة المدعومة من موسكو إلى سيطرة أكبر القواعد الأميركية في أفغانستان، «إدارة المجاهدين»، وذكرت تقارير أنه في مرحلة ما كانت «طالبان» تسيطر على جزء من المدرج الممتد ثلاثة كيلومترات، فيما كان ائتلاف الشمال المعارض يسيطر على الجزء الآخر، قبل أن تسقط كل القاعدة بيد «طالبان» في منتصف تسعينيات القرن الماضي. وبعد أن انتصفت سبعينيات القرن الماضي، وبعد أن استعادت القوات الأميركية على القاعدة، التي سيطرت القوات الأميركية على القاعدة، التي تم إيقاف تشغيله الآن 3003 امتار، بينما يبلغ طول المدرج الجديد، والذي تم بناؤه واستكماله في أواخر العام 2006، من قبل الولايات المتحدة الأميركية، 3602 متر.

وتمة عدد من حظائر الطائرات الكبيرة داخل

كما أن هناك خمس مناطق مختلفة لانتشار الطائرات. واستقبلت، في ذروة العمليات العسكرية، مئات آلاف الجنود الأميركيين ومن حلف شمال الأطلسي. وكانت القوات الأميركية قد دمرت، بعد دخولها أفغانستان في 2001، المباني القديمة التي استستها القوات السوفييتية عند احتلالها البلاد، وقامت بإرساء مبان جديدة فيها.

كذلك يقع سجن باغرام أيضاً إلى جانب القاعدة الجوية، وكان المصليب الأحمر قد انتقد مراراً تعامل القوات الدولية مع السجناء، وفي أكتوبر/ تشرين الأول عام 2012، سلم السجن رسمياً إلى السلطات

موسكو قلقة من «داعش»

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (الصورة)، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الجريتي عبد اللطيف الزياتي في موسكو أمس الجمعة، من أن تنظيم «داعش» يشكل قوته في بلدان أفغانستان مع انسحاب القوات الأميركية والاطلسية من البلاد، مشيراً إلى أن هذا الأمر يثير قلق الاستراتيجية لتسليم على الاتفاقية الإستراتيجية تسليم سجن باغرام. ويعد تسليم السجن إلى السلطات الأفغانية في 2012 تم إطلاق سراح أعداد كبيرة من الأفغاني لن يقبلا بأي حكومة يتم نصبها بالسجناء، بينهم عناصر من «طالبان»، لا سيما بعد توافق الدوحة، في فبراير/ شباط 2020، وتعرضت قاعدة باغرام على مدى العدين الماضيين لعمليات انتحارية تارة وللهجمات بالصواريخ تارة أخرى، حتى إبرام التوافق بين حركة «طالبان» وواشنطن منذ ذلك الوقت لهجمات كبيرة، باستثناء تلك الهجمات بالصواريخ والتي تنفذها طائرة أميركية أفلعت فجر أمس وتأتي هذه الهجمة «داعش»، وقال مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أمس الجمعة، إن «كل قوات التحالف غادرت باغرام» من دون أن يحدد متى غادرت آخر القوات الأميركية وجنود حلف شمال الأطلسي، فيما تلقّت طائرة أميركية أفلعت فجر أمس وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من محاولة المحدث الأميركي في 2001، المباني القديمة التي استستها القوات السوفييتية عند احتلالها البلاد، وقامت بإرساء مبان جديدة فيها.

كذلك يقع سجن باغرام أيضاً إلى جانب القاعدة الجوية، وكان المصليب الأحمر قد انتقد مراراً تعامل القوات الدولية مع السجناء، وفي أكتوبر/ تشرين الأول عام 2012، سلم السجن رسمياً إلى السلطات

الافغانية. وكانت قضية سجن باغرام من القضايا الخلافية بين حكومة الرئيس

الأفغاني السابق حامد كرزاي وواشنطن، إذ اشترطت كابول لتوقيع على الاتفاقية الإستراتيجية تسليم سجن باغرام. ويعد تسليم السجن إلى السلطات الأفغانية في 2012 تم إطلاق سراح أعداد كبيرة من الأفغاني لن يقبلا بأي حكومة يتم نصبها بالسجناء، بينهم عناصر من «طالبان»، لا سيما بعد توافق الدوحة، في فبراير/ شباط 2020، وتعرضت قاعدة باغرام على مدى العدين الماضيين لعمليات انتحارية تارة وللهجمات بالصواريخ تارة أخرى، حتى إبرام التوافق بين حركة «طالبان» وواشنطن منذ ذلك الوقت لهجمات كبيرة، باستثناء تلك الهجمات بالصواريخ والتي تنفذها طائرة أميركية أفلعت فجر أمس وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من محاولة المحدث الأميركي في 2001، المباني القديمة التي استستها القوات السوفييتية عند احتلالها البلاد، وقامت بإرساء مبان جديدة فيها.

بعد الهجمة بالصواريخ والتي تنفذها طائرة أميركية أفلعت فجر أمس وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من محاولة المحدث الأميركي في 2001، المباني القديمة التي استستها القوات السوفييتية عند احتلالها البلاد، وقامت بإرساء مبان جديدة فيها. كذلك يقع سجن باغرام أيضاً إلى جانب القاعدة الجوية، وكان المصليب الأحمر قد انتقد مراراً تعامل القوات الدولية مع السجناء، وفي أكتوبر/ تشرين الأول عام 2012، سلم السجن رسمياً إلى السلطات

كذلك يقع سجن باغرام أيضاً إلى جانب القاعدة الجوية، وكان المصليب الأحمر قد انتقد مراراً تعامل القوات الدولية مع السجناء، وفي أكتوبر/ تشرين الأول عام 2012، سلم السجن رسمياً إلى السلطات

شرفاً

خرب

اكار: نواصه المباحث مطار كابول

اعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الجمعة، أنه لم يتخذ أي قرار بعد فيما يتعلق بتشغيل مطار العاصمة الأفغانية كابول، وإن المباحث متواصلة مع الجانب الأميركي حيال هذا الموضوع، واعتبر أن «تشغيل المطار مهم جداً لاستقبال أفغانستان وتوفير حاجات المواطنين»، موضحاً أن «تركيا تشغل مطار كابول منذ 6 سنوات» (العربي الجديد)

كشمير: مقتل ثلاثة

تمردين وجندي هندي

قتل ثلاثة تمرديين وجندي من الجيش الهندي في اشتباكات في الشطر الخاص بسيطرة الهند في إقليم كشمير، وأوضحت الشرطة الهندية، في بيان أمس الجمعة، أن اشتباكات اندلع بعد قيام العشرات من شرقة مكافحة التمرد والجنود بمداهمة، بناء على معلومات تفيد بوجود مسلحين في قرية في منطقة بولواما، مشيرة إلى مقتل ثلاثة مسلحين وجندي في الاشتباكات. (أسوشيتد برس)

إثيوبيا تنفي محاولة

«خنف» تيغراي

رفضت الحكومة الإثيوبية، أمس الجمعة، الاتهامات بأنها تحاول «خنف شعب تيغراي» من خلال حرمان سكان الإقليم من المواد الغذائية وغيرها من المساعدات التي هم في أمس الحاجة إليها، وذلك بعد ساعات من اتهام الأمم المتحدة لقوات أمهرة بتدمير جسر ضروري للوصول إلى معظم الإقليم. وقال وزير الخارجية ديمكي ميكونين إن «التسلح إلى أي أشأ تحاول خنق شعب تيغراي، من خلال منع وصول المساعدات الإنسانية واستخدام الجوع كسلاح حرب، أمر فاق الحدود. لا يوجد أي سبيل على الإطلاق لدينا للقيام بذلك». (أسوشيتد برس)

تقدير ووقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد 22:00 بتوقيت القدس 19:00 بتوقيت GMT

مجال بحث | 11310 H | مدار قابل مدار | 10727 H | 10971 H | خوت ببرز | 12520 V |

alaraby.com

ال تلفزيون العربي Alaraby Television

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة، وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

طوق نجاة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة، وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr television TelevisionSyria Syr_Television

منوعات

MEDIA

أخبار

أيدت مواقع إخبارية إلكترونية في السودان بعضها من قرار إغلاقها منذ الأثناء الماضي، من دون معرفة الجهة التي اتخذته، معلنة استعدادها لمناهضة القرار بالوسائل المتاحة كافة، إلاغلاف شمل نحو 40 موقعاً وصفحة على «فيسبوك».

ستكرم «الحركة العالمية من أجل الديمقراطية»، ومقرها نيودلهي، الناشطة المصرية إسراء عبد الفتاح عبر منحها «جائزة الشجاعة» يوم الخميس المقبل. إسراء عبد الفتاح محتجزة احتياطياً في سجون النظام المصري منذ عام ونصف العام.

بدأ تطبيق «تيك توك» بالسماح للمستخدمين بنشر فيديوهات تصدح مدتها إلى 3 دقائق، أي أطول بثلاث مرات مما كان متاحاً سابقاً. ادعت «تيك توك» مليار مستخدم حول العالم، بينهم أكثر من مائة مليون في الولايات المتحدة.

وقعت شركات «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» و«تيك توك» على تصدح تقوده «مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية» (WWW)، للصلح نقاط الضعف التي لا تزال موجودة في انظمتها، ومعالجة النقص القائم على النوع الاجتماعي عبر الإنترنت.

بعد 8 أعوام على الانقلاب في مصر، يحكم الأمن كلاً من الإعلام والإنترنت بترسانة قوانين مقيّدة، أبرزها «الإرهاب» و«الطوارئ»، فيما أصبحت المواقع المحجوبة بالمئات، والصحافيون المسجونون بالعشرات

الأمن المصري يحكم الإعلام والإنترنت

المحتويات الصحافية والإعلامية تقوم بخلق وحظر ومنع الصحافة والإعلام والعاملين بهما.

الوصاية على الإنترنت والإعلام

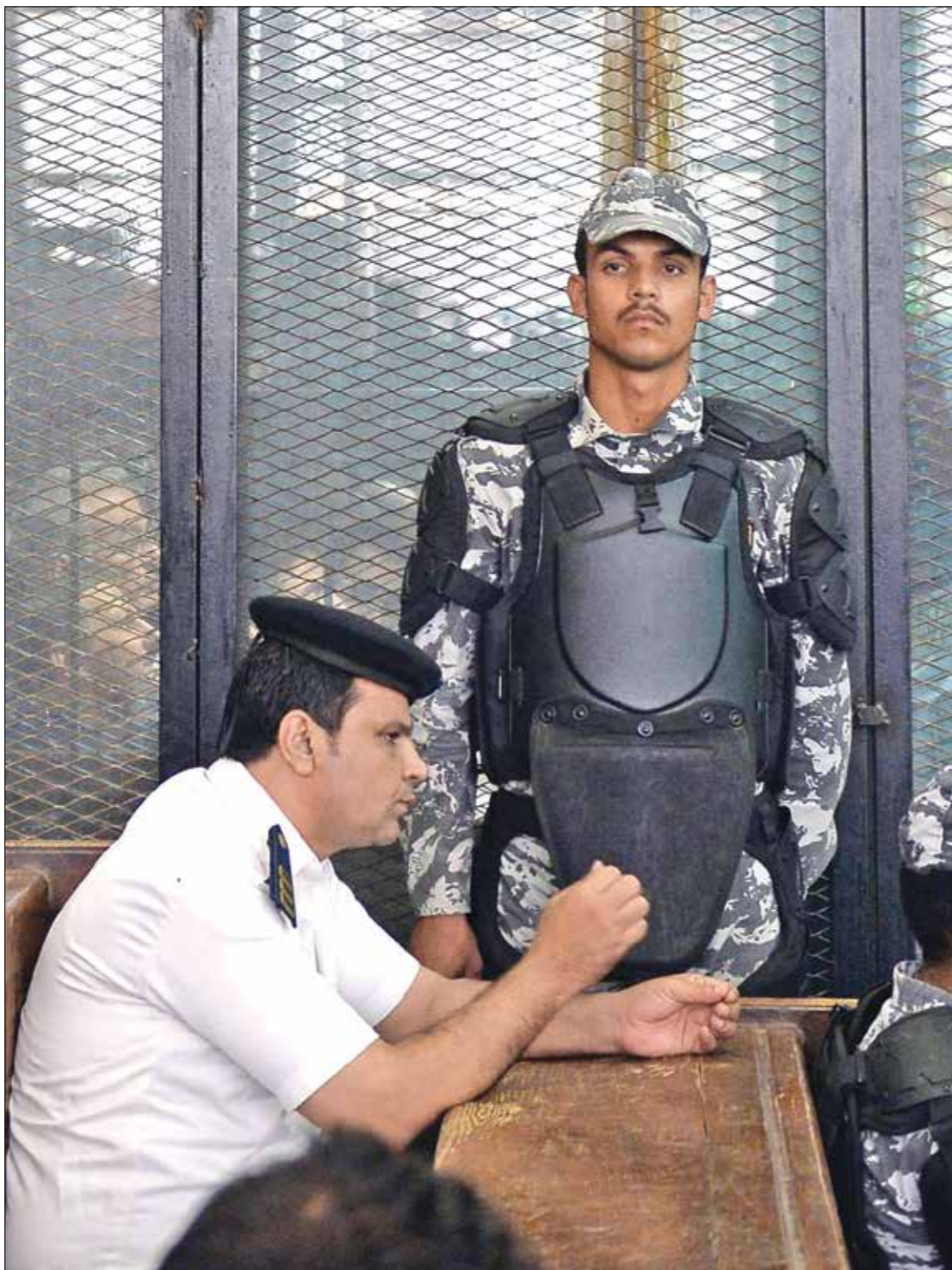
ترسانة من التشريعات صممها النظام المصري بعناية وعمق على مدار ثمانية سنوات، تصب في مجملها في القبضة التعبير، ويؤدي دور شريحة الأخلاق، إلى جانب دور الجهة الأمنية التي تراجع لمعلومات حقوق الإنسان» (منظمة مجتمع مدني مصرية) ب«تشريعات الغلام»، في دراسة رصدية باهم القوانين المقيدة للحريات الصحافية والإعلامية والرقمية من عام 2013 وحتى عام 2020. وذكرت الشبكة تماذج من تلك القوانين المغيدة للحريات التي تضم 25 قانوناً «كبل حقوق وحريات المصريين»، ومن بينها قانون رقم 92 لسنة 2016 بإصدار قانون التنظيم المؤسسي للصحافة والإعلام، الذي يفرض شروطاً أمنية، وصفقتها «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» (منظمة مجتمع مدني مصرية) ب«تشريعات الغلام»، في دراسة رصدية باهم القوانين المقيدة للحريات الصحافية والإعلامية والرقمية من عام 2013 وحتى عام 2020. وذكرت الشبكة تماذج من تلك القوانين المغيدة للحريات التي تضم 25 قانوناً «كبل حقوق وحريات المصريين»، ومن بينها قانون رقم 92 لسنة 2016 بإصدار قانون التنظيم المؤسسي للصحافة والإعلام، الذي وصفته الشبكة ب«قانون سبي السمعة».

فضلاً عن قانون رقم 180 لسنة 2018 بشأن تنظيم الصحافة والإعلام، الذي قالت عنه الشبكة إنه «أحتوى على قائمة من المحنوعات ولانحة من الجراءات من اعتبرها المراقبون تشبيها للصحافة إلى مواءما الأخير». بالإضافة إلى قوانين هيئات الصحافة والإعلام «178 لسنة 2018»، والتي قالت عنها الشبكة إنها «تتضار مع قانون تنظيم الصحافة والإعلام سبي السمعة، لإنشاء المزيد من الهيئات التي تشكل رقابة أمنية على الإصدارات الصحافية، ووقفة كانت و«إلكترونية»، مع لانحة الجراءات لسنة 2019 التي «غلبت عليها منجبة تهدف إلى التضييق على حرية الرأي والتعبير وخنق المجال الإعلامي، وفتحت الباب نحو غلق المساحات الإعلامية أمام المعارضين والمخالفين لسياسات الحكومة المصرية».

مصر في ذيل مؤشرات الحريات الإعلامية والرقمية

ساهمت هذه القبضة الأمنية المحكمة على الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي في تدهور حالة حرية الإعلام والإنترنت في مصر، إذ حصلت مصر على 26 نقطة فقط من إجمالي 100 نقطة، وفقاً للمؤشر «فريدوم هوس» عن حرية الإنترنت 2020. ووصف المؤشر مصر بأنها دولة لا تملك «إنترنت حراً»، ويبيّن التصنيف مؤشرات من خلال قياس الحريات المدنية بنسبة 60%، والحريات السياسية بنسبة 40%.

كما نجحت في الحفاظ على تدني مرتبتها المتأخرة في التصنيف العالمي لحرية الصحافة، حسب تقرير منظمة مراسلون بلا حدود لعام 2021، حيث حافظت مصر على تراجعها في المركز 166 الذي يقم الوضع الإعلامي في 180 تصديراً وسائل الإعلام واستقلاليتها وبيئة عمل الصحافيين ومستويات الرقابة الذاتية، فضلاً عما يحيط بعملية إنتاج الأخبار من البيات داعمة، مثل الإطار القانوني ومستوى التسفافية ووجودة البنية التحتية. وبين النطاقات الخمسة لمكانة مصر في المؤشر تستمر مصر في المساحة السوداء، حيث إن حالة الإعلام تنتقل من سبي إلى أسوأ وعلى مدار سنوات، فيما تصنفها المنظمة كأحد من أكبر سجون الصحافيين في العالم أجمع، وبلغ عدد الصحافيين والإعلاميين في السجون المصرية 71 حتى نهاية مايو/ أيار الماضي، حسب توثيق «المرصد العربي لحرية الإعلام».



أكثر من 70 صحافياً في سجون مصر (محمد الشاهد/فرانس برس)

خلف القضبان

شخنة، سيد محمد عبداللاه، شادي سرور، شيماء سامي، ضبيب سعد الحداد، طارق خليل، عامر عبد النعم، عاشور معروض كشكة، عاطف حسب الله السيد، عبد الرحمن علي محمود، عبد الله رشاد، عبد الله السعيد، عبد الرحمن الورداني، عبد الرحمن رمضان شامين المصليحي، علياء، عواد، عصام عابدين، عمر خنسر، عمرو الخفيف مدير الهندسة الإذاعية سابقاً، محسن يوسف السيد راضي، محمد أحمد محمد شحاتة، محمد أكسجين، محمد الجرف، محمد السعيد الدشتي، محمد اليماني، محمد أبو المعاطي خليل، محمد عطية أحمد عطية الشاعر، محمد سعيد فهمي، محمد صلاح الدين مدني، محمد عبد النبي فتحي عبيد، محمد عبد الغني، محمد عمر سيد عبد اللطيف، محمود محمد عبد اللطيف، مدحت رمضان، مصطفى حمدي سيف النصر، مصطفى الأعصر، مصطفى الأزهرى، مصطفى الخطيب، معتز بالله عبد الوهاب، معتز ودنان، محمد هاني جريشة، هشام عبد العزيز، هشام فؤاد، وليد محارب، ويحيى خلف الله.

عنا التضييق والإسكات، يعاقب النظام المصري الصحافيين بالحبس، لتكون البلاد واحداً من أكبر السجون في العالم. ويات أحوال الصحافيين المصريين في السجون مزرية، وسط صمت مخجل من قبل نقابة الصحافيين التي تعجز حتى عن تحسين ظروف حبسهم. ويوثق «المرصد العربي لحرية الإعلام» أسماء الصحافيين والإعلاميين والصوريين المحبوسين حتى نهاية شهر مايو/ أيار في مصر، وهم: إبراهيم سليمان، أحمد شاكر، أحمد الليثي، أحمد أبو زيد الطنوبي، أحمد سبيع، أحمد علي عبده غنيمي، أحمد علام، أحمد سعد عمارة، أحمد محمد أبو خليل، أحمد محمد خليفة، أسامة سعد عمارة، إسراء، عبد الفتاح، إسلام جمعة، إسماعيل السيد عمر الإسكندراني، إيهاب حمدي سيف النصر، أشرف حمدي، بدر محمد بدر، بهاء، الدين إبراهيم نعمة الله، توفيق غانم، جمال عبد العظيم، جمال الجمل، حسام مؤنس، حسين علي أحمد كريم، خالد حمدي عبد الوهاب، خالد محمد عبد الرؤوف سلوب، خالد حلمي غنيم، دعاء خليفة، سيد

القاهرة - العربي الجديد

صفت ثماني سنوات على ذكرى الانقلاب العسكري، ضد الرئيس المعزول الراحل محمد مرسي في الثالث من يوليو/ تموز 2013، شهدت فيها اكتمال سيطرة الأجهزة الأمنية على جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروعة، وكذلك الإنترنت.

فيما تتقاطع عدد من القوانين المصرية في الكثير من نصوصها مع تنظيم الإعلام والحقوق الرقمية، مثل قانون تنظيم الاتصالات رقم 10 لسنة 2003، وقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم 175 لسنة 2018، وقانون حماية البيانات الشخصية رقم 121 لسنة 2020، وقانون تنظيم الصحافة والإعلام رقم 180 لسنة 2018، إلا أن أحكام الطوارئ وقانون مكافحة الإرهاب رقم 94 لسنة 2015 يجعل السلطة الأولى والعليا في يد الأجهزة الأمنية.

حجب مواقع وتضييق على الحريات الإعلامية

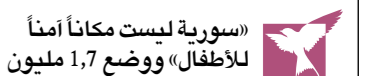
ساهم التوسع الكبير وتوغل السلطات الأمنية في إحكام السيطرة على وسائل الإعلام والإنترنت في مصر، في تعطيل استخدام النصوص الدستورية التي تضي بحرية الفرد في الحصول على المعلومات، وحقوق الفكر والتعبير، مقابل زيادة ممارسة الرقابة على الإعلام والتضييق على الإعلام الرقمي. واستمرت السلطات في ممارسة الحجب والرقابة على الإنترنت على نطاق واسع، حتى وصلت المواقع المحجوبة إلى 628 رابطاً في مصر على الأقل، منها 596 موقعاً و32 رابطاً بديلاً استخدمته المواقع المحجوبة للوصول إلى جمهورها. لكن البداية الحقيقية للحجب كانت مع حجب «العربي الجديد» في ديسمبر/ كانون الأول 2015، والذي لا يزال محجوباً في مصر إلى اليوم، وتضم قائمة المواقع المحجوبة 116 موقعاً صحافياً وإعلامياً، و349 موقعاً يُقدّم خدمات تجاوز حجب المواقع (VPN وProxy) و15 موقعاً يتناول قضايا حقوق الإنسان، و11 موقعاً ثقافياً، و17 موقعاً يُقدّم أدوات للتواصل والدراسة، و27 موقعاً للمعارضة السياسية، وثمانية مدونات ومواقع استضافة مدونات، و12 موقعاً لمشاركة الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى عدد آخر من المواقع المتوقعة.

وكان البرلمان المصري قد أصدر القانون رقم 175 لسنة 2018 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والذي تغطي المادة السابعة منه سلطة حجب مواقع الويب لجهات التحقيق بعد أخذ موافقة من المحكمة، بالإضافة إلى إعطاء جهات التحري والضبط (جهات الشرطة) سلطة إخطار الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بحجب مؤقت للمواقع في حالة الاستعجال، لوجود خطر حال أو ضرر وشيك الوقوع من ارتكاب جريمة، وتستخدم هذه المادة الفاظاً فضفاضة عديدة على إثرها يمكن حجب المواقع، مثل: «الأمن القومي أو تعرّض أمن البلاد أو اقتصادها القومي للخطر».

ثم أصدر البرلمان القانون رقم 180 لسنة 2018 بشأن تنظيم الصحافة والإعلام، والذي أعطى للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (الجهة المنوط بها تنظيم قطاع الإعلام في مصر) سلطة حجب مواقع الويب للعديد من الأسباب، منها «نشر أو بث أخبار كاذبة، أو ما يدعو أو يحرض على مخالفة القانون أو إلى العنف أو الكراهية، أو يتطوى على تمجيد بين المواطنين، أو يدعو إلى العنصرية أو



أطفال سورية حياة مهددة وأمان مفقود



«سورية ليست مكاناً آمناً للأطفال» ووضع 1,7 مليون طفل سوري من الأكثر هشاشة معرض للتهور في حال فشل مجلس الأمن الدولي في تمديد التفويض لإدخال المساعدات إلى سورية عبر معبر باب الهوى بين تركيا وحافطة إربل في الشمال السوري، إذ إن ذلك «تأثيراً مدمراً». هذا ما حدثت منه أخيراً منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، والتفويض عبر الحدود بسري منذ عام 2014، غير أنه قص بشكل كبير في العام الماضي عبر الإبقاء على نقطة دخول حدودية واحدة، هي معبر باب الهوى (شمال غرب)، مع تركيا، علماً أن صلاحية التفويض تنتهي بعد أسبوع واحد، في العاشر من يوليو/ تموز الجاري. وديعت «يونيسف» مجلس الأمن الدولي إلى تجديد تفويض المساعدة عبر الحدود وتوسيعها لمدة 12 شهراً، مؤكدة أن «كل طرقات المساعدة عبر الحدود وغير خطوط القتال ضرورية لتلبية الاحتياجات المتزايدة والسماح للشركاء في المجال الإنساني بتقديم المساعدة للأطفال المحتاجين أيضاً كانوا في البلاد». وشدّت على أن «حياة ملايين الأطفال في سورية تعتمد على هذا القرار»، ويستعدّ مجلس الأمن الدولي للتصويت على مشروع قرار لتمديد إدخال المساعدات العابرة للحدود، وسط خشية من فنتو من قبل روسيا التي أبدت رغبتها في إغلاق معبر باب الهوى، لتبصر بذلك كل نقاط عبور المساعدات إلى سورية مغلقة، باستثناء تلك التي تمز عبر دمشق. وأوضحت «يونيسف» أنه «من دون المساعدات التي تخفل عبر الحدود، سوف يُجرّم الأطفال من المساعدة المنقذة للحياة ويغ تاجر وحيم على حياتهم وإمكانية وصولهم إلى خدمات المياه والنظافة والدعم الطبي والتعليم».

(الصور: فرانس برس - Getty)

انتقلا.. 3 يوليو

وداعاً للإعلام أهلاً بالدراما

سيناريوهات برعاية أمنية

سيكون الهدف منه «إعطاء الناس فرصة لمراجعة نفسها بدلاً من أن يتم الطلاق بكلمة يقولها (الزوج) هكذا» في أي لحظة. توجه السيسى بعد ذلك إلى شيخ الأزهر الإمام أحمد الطيب، الذي كان يحضر الاحتفال قائلاً بالعامية: «لا إبه يا فضيلة الإمام!»، ثم أرفق «تعثتي يا فضيلة الإمام».

وأمام رفض الأزهر، قررت «المتحدة للإعلام» ترجمة هذه الفكرة في عمل درامي، فصدرت الأوامر من تامر مرسي، رئيس مجلس الإدارة السابق، إلى العاملين بالشركة بضرورة العمل على إنجاز مشروع درامي يناقش كل مطالبات الرئيس، وحتى لا يبدو أن الأمر تكليف مباشر، تم إسناد تنفيذ المسلسل إلى شركة «روما». لبدء إنتاجه بالتعاون بين الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية و«روما» للمنتج تامر مرتضى، والمسلسل كان يحمل اسم «ما لا يعرفه الرجال»، وتم تغييره إلى «إلا أنا».

وبإدارة الصحافي المصري يسري الغخراي والمسؤول عن الدراما في قنوات DMC المسلحة، ومقرها مصر الجديدة، ليشاهد تحدثت عن الموارث، وعدم إعطاء المرأة حقوقها، وأيضاً الطلاق والخلع، وهي موضوعات ناقشها الرئيس وتحدث فيها في لقاءاته المفتوحة.

ببجرد أن خرج السيسى متحدثاً عن قضية الطلاق والموارث في أحد لقاءاته، وثناء الاحتفال بعيد الشرطة في يناير/كانون الثاني 2020، حين طالب بعدم وقوع الطلاق الشفهي، وأن الطلاق يجب أن يكون مسجلاً، مشيراً إلى أنه «طبقاً لإحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، فإن 40% من الضغوط لتغيير المفاهيم مسيماً بمرأها. ولكن نظل السؤال: هل هناك حدوى من دراما صنعت بالأمر المباشر؟ وفي أقل من ثلاثة شهور تمت صناعة الأفكار، واختيار فريق العمل والتصوير وإذاعة أول قصتين.



خالد يوسف (30 يونيو 1948 -) **مخرج** مصري. من مواليد مدينة طنطا بمحافظة الغربية (فيقولون طنطا). عمل في الصحافة لمدة خمسة عشر عاماً (1973-1978) ثم أصبح مخرجاً ومعداً لبرنامج «المنظور» على قناة «أخبارنا» الفضائية.

كل هواجس أصدقائي، بل انشعب قليل الخيم الميسطر على روجي بفعل مخاوف ابني». وأضاف: «قدرت المؤسسات الدولة أن تقوم بالترحيب بعودتي وهم يعرفوني جيدا ويعلمون أنني لا أنحوي التأييد لسياسات عارضتها، وحسبت هذا الترحيب في أول الأمر تقديرا لظرف الإنسانى الذي أمر به لولا أن التعزيتات التي جاءتني في الأيام التالية كانت مصحوبة بالترحيب بي معارضا وعدم توقعهم أنى سأغير مواقفى أو ثوابتى واعتبروا أن الدولة مرجحة أن أقول رأبى بمبتهنى الحرية وودن نفع أنشان. تمنيت من كل قلبنى أن يكون نرجا جديدا تخينه اجهزة الدولة وتفتق المجال العام أمام جنعب اصوات المعارضة المخنوقة سجنأ او ترهيبأ.»

سيطرته على جميع وسائل الإعلام والصحف، وركزت جهدها في الإنتاج التلفزيوني والدرامي. قصة النظام الحالي مع الدراما بدأت مبكراً، عندما حاول صلاح الشؤون المعنوية للقوات المسلحة إنتاج فيلم يجسد «مسيرة السيسى»، فلجا إلى السيناريست الأبرز في مصر، الكاتب الراحل وحيد حامد، الذي كتب فلما بعنوان «سرى للغاية»، تم تعديله بعد ذلك وتصويره بالاستعانة بالمخرج محمد سامى، إلا أنه في النهاية لم يعجب السيسى فأصبح الأعمال التلفزيونية مجرد دعاية كان حرق الفيلم بعد صرف نحو مليار جنيه. «أيام الثورة والغضب»، ثم تحول إلى «سرى للغاية»، بعدما ذهب الورق إلى وزارة الدفاع ومنها إلى الرئيس المصري، الذي أجرى الكثير من التعديلات على السيناريو، وبحسب مصدر تحدث إلى «العربي الجديد»، فقد ذهب الراحل وحيد حامد إلى إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة، ومقرها مصر الجديدة، ليشاهد 4 ساعات من التصوير كان رايه أنها بلا فَن ولا سياسة، وأن الممثلين في أسوأ أحوالهم رغم الأموال الطائلة التي تقاضوها، فساله المنتج المقرب من الجيش والمسؤول حاليا عن الإنتاج الفني في الشركة المتحدة كامل أبو علي: «هل تستطيع فعل شئى؟»، فرد وحيد حامد: «بالطبع لا، وأنا قلت لك من البداية إن الفيلم لن ينجح بهذا الشكل».

كرس النظام كل جهده وماله لملف الدراما التلفزيونية، وخصوصاً في شهر رمضان، حدث استعمان بجيش كامل من الفنانين والفنئين وكتاب السيناريو والمخرجين، وعن عليهم لجاناً لمراقبة ما يكتبونه، حتى يخرج المنتج النهائي الدرامي حسب رؤية النظام، ويصدر النظام المصري لهذه الأعمال الفنية ميزات/يات مفتوحة، وأكدت مصادر من داخل المجموعة المتحدة المملوكة للمخابرات العامة، والتي تقوم بإنتاج المسلسلات الرضائية، أن نحو 3 مليارات جنيه صرفت على المسلسلات، إلى جانب جهود المؤسسة العسكرية والشرطة حتى يتم إنتاج هذه الأعمال، التي هي في معظمها أنتجت لتزييف التاريخ، وصناعة أساطير وبطولات خارقة تسبغها على القبلية». أضاف حينها أن مثل هذا القانون

في شأنه سيغير المشهد الإعلامي في مصر.

فطن النظام مبكرا إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الميديا

عبد الإعلاميون طريق السيسى إلى رئاسة الجمهورية

يونيو، مثل قرار التنازل عن جزيرتي تيران وصنائقر للمملكة العربية السعودية، وهو الأمر الذي أثار غضب الأجهزة، ثم جاءت الفتحايجات التي اتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسى، الذي قاد الانقلاب الثلائين من

أصبح يوسف بعد فيلم **الانقلاب** وتأييده السياسي **رقعا مهما**

مارس يوسف نشاطه السياسي تحت قبة البرلمان لفترة من الزمن

القاهرة. العربي الجديد

بات من الواضح أن النظام المصري، بعد استغلاله الصحافة لسنوات، يتحضر للانتقال على المؤسسات الإعلامية، لأسباب عدة، أبرزها أنها لا تحقق أهدافه بشكل كامل، وهو ما دفعه لاستخدام سلاح آخر هو الدراما التي رأى أنها أكثر فاعلية من الإعلام. وفي هذه الخطوة بتشابه النظام الحالي مع نظام الرئيس الراحل عبد الناصر الذي اعتمد كثيراً على الفن من خلال إنتاج أفلام ومسلسلات وبرامج في الإذاعة ترؤج أفكاره، هكذا حكمت السلطة الحالية سيطرتها على شراكات الإنتاج الفني، وأصبحت توجه المؤلفين والمخرجين لإظهار صور ورسائل يعينها والتركيبن عليها.

بدأت هذه الخطة في الأسابيع التي سبقت انقلاب 3 يوليو/تموز 2013. إذ كان دور مصلحة الدولة أكثر من الدولة»، فقال السيسى وقتها «يا أستاذ إبراهيم، وليكم ذلك عبر برامج ومقالات لنخبة الصحافئين في المؤسسات المحلية وحتى العربية.

وبعد 30 يونيو/حزيران تم عزل مرسي، بدأت تعقد جلسات أسبوعية للصحافئين في حديقة منزل الرئيس عبد الفتاح السيسى، وقد كان وقتها لا يزال مشيراً ومن بين من شارك في هذه الجلسات الصحافئان إبراهيم عيسى وحمامو الكردوسى والمذئبع يوسف الحسينى، وبالفعل شارك هؤلاء ومعهم إعلاميون آخرون بتعبيد الطريق لوصول السيسى إلى رئاسة الجمهورية عام 2014.

منذ تلك السنة بدا أن النظام يطبق خطة واضحة المعالم بالتخلص نهائياً مما تبقى من الصحافة والإعلام في مصر. وقد بدأ ذلك بهجوم من الأجهزة الأمنية على وسائل الإعلام المختلفة، وأجبرت ملكئها عن رجال أعمال، على بيعها حتى أصبحت كل وسائل الإعلام تقريباً في قبضة النظام.

استمرت الخطة في خطواتها التالية وهي التخلص نهائياً من الاعتماد على الصحافة والإعلام في البلاد، كسلاح أوجد، أو حتى أول، فأخذ النظام يقلص تدريجياً في المحتوى الذي تقدمه تلك المحطات والصحف، ويقل من أعداد الصحافئين والفئئين والعاملئين عموماً في تلك المؤسسات، حتى أصبحت

بات من الواضح أن النظام المصري، بعد استغلاله الصحافة لسنوات، يتحضر للانتقال على المؤسسات الإعلامية، لأسباب عدة، أبرزها أنها لا تحقق أهدافه بشكل كامل، وهو ما دفعه لاستخدام سلاح آخر هو الدراما التي رأى أنها أكثر فاعلية من الإعلام. وفي هذه الخطوة بتشابه النظام الحالي مع نظام الرئيس الراحل عبد الناصر الذي اعتمد كثيراً على الفن من خلال إنتاج أفلام ومسلسلات وبرامج في الإذاعة ترؤج أفكاره، هكذا حكمت السلطة الحالية سيطرتها على شراكات الإنتاج الفني، وأصبحت توجه المؤلفين والمخرجين لإظهار صور ورسائل يعينها والتركيبن عليها.

بدأت هذه الخطة في الأسابيع التي سبقت انقلاب 3 يوليو/تموز 2013. إذ كان دور مصلحة الدولة أكثر من الدولة»، فقال السيسى وقتها «يا أستاذ إبراهيم، وليكم ذلك عبر برامج ومقالات لنخبة الصحافئين في المؤسسات المحلية وحتى العربية.

وبعد 30 يونيو/حزيران تم عزل مرسي، بدأت تعقد جلسات أسبوعية للصحافئين في حديقة منزل الرئيس عبد الفتاح السيسى، وقد كان وقتها لا يزال مشيراً ومن بين من شارك في هذه الجلسات الصحافئان إبراهيم عيسى وحمامو الكردوسى والمذئبع يوسف الحسينى، وبالفعل شارك هؤلاء ومعهم إعلاميون آخرون بتعبيد الطريق لوصول السيسى إلى رئاسة الجمهورية عام 2014.

منذ تلك السنة بدا أن النظام يطبق خطة واضحة المعالم بالتخلص نهائياً مما تبقى من الصحافة والإعلام في مصر. وقد بدأ ذلك بهجوم من الأجهزة الأمنية على وسائل الإعلام المختلفة، وأجبرت ملكئها عن رجال أعمال، على بيعها حتى أصبحت كل وسائل الإعلام تقريباً في قبضة النظام.

استمرت الخطة في خطواتها التالية وهي التخلص نهائياً من الاعتماد على الصحافة والإعلام في البلاد، كسلاح أوجد، أو حتى أول، فأخذ النظام يقلص تدريجياً في المحتوى الذي تقدمه تلك المحطات والصحف، ويقل من أعداد الصحافئين والفئئين والعاملئين عموماً في تلك المؤسسات، حتى أصبحت

خالد يوسف... عودة مخرج شريط الانقلاب

في الثلاثين من يونيو 2013 باطلالة مختلفة تماماً، إذ قرر أن يصور شريط «سينماتياً» يضم من خلال استخدامه الحيل الفنية والإمكانات وزوايا التصوير والإعداد الكبيرة التي تزلت إلى الشارع وكانها «ثورة شعبية» وليست انقلاباً كما رآها المجتمع الدولي آنذاك. وبالفعل حقق الفيلم الذي صوره يوسف بعض النجاح في إثارة الجدل بدوائر معنية في الغرب حول الانقلاب، وإقناعهم بأنّها ثورة شعبية شاركت فيها جموع الشعب المصري.

حصل يوسف على مكافاته بعد نجاح الانقلاب، وبدء خطوات ما أطلق عليها «خريطة الطريق»، التي بدأت بالاستفتاء على تعديل الدستور، ثم «الانتخابات الرئاسية» التي كانت أشبه بمسرحية هزلية، والتي أعلن فيها يوسف تأييده لعبد الفتاح السيسى، متخليلاً عن رفيقه التاريخى الذي لطالما دعمه، المرشح حمدون صماحي، وهو ما رفع رصيد يوسف أكثر لدى الأجهزة المحيطة بالسيسى، باستثناء جهاز الأمن الوطني، الذي أكد مصدر سابق به، رفض ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، أن الجهاز لم يكن يتفق في يوسف كثيراً، وأن فكرة تسريب الفيديوهاات الفاضحة نبئت من داخل الجهاز لمحاربتها.

أصبح يوسف بعد فيلم الانقلاب وتأييده للمسيسى رفقاً مهماً في الحياة السياسية، بعدما وصل إلى عضوية البرلمان كممثل عن فرع شكر بمحافظة القليوبية، مسقط رأسه. ورغم النجاح الكبير الذي حققه خالد يوسف في إخراج فيلم الانقلاب، وذلك بالطبع كان

القاهرة. العربي الجديد

لم تعد تمر خمس سنوات على الخدمة الكبرى التي قدمها المخرج خالد يوسف (أعلن عودته إلى السينما قبل أيام) للانقلاب في الثلاثين من يونيو/حزيران 2013، وما ترتب عليها من احتفاء به وتبليغ سياسيا وجعله عضواً في مجلس النواب، حتى تغير الوضع تماماً: إذ تم المشهد كالتالي، فجأة تظهر فيديوهاات جنسية مثيمنة بطلها يوسف، ثم يتم القبض على الفئئات اللاتي ظهرن في تلك الفيديوهاات، بتهمة إشاعة الفحش.

ثم تفرق المواقع الصحافية المصرية المساحات لتلك القضية، ويصبح يوسف هو المتهم باستغلال أولئك الفئئات جنسياً عن طريق اللعب على طموحين في مجال السينما: وفي الأثناء يسافر المخرج إلى فرنسا، ولا يعود بعدها إلى مصر سوى أخيراً، وبعد 3 سنوات، عندما توفي شقيقه وعاد لندفنه بعدما سمحت الأجهزة الأمنية له بذلك، بين صعوده إلى قمة السلطة والتفوق في مصر، وبين مشهد الفضيحة وخروجه من مصر، ماذا حدث في قصة «مخرج ثورة 30 يونيو»، كما وصفه إعلاميون محسوبون على الانقلاب في مصر؟

رغم أنه كان مخرجاً سينماتياً مشهوراً أخرج العديد من الأفلام السينمائية التي أنارت الجدل، يسبق تناولها قضايا المجتمع، مثل الفئز والعشوائيات، وهي الأفلام التي قيل إن بعضها حمل إرمهاوات ثورة الخامس والعشرين من يناير، التي ارتبط اسمه بها، إلا أن خالد يوسف أفل على الشعب المصري

ثقافة

كتاب من العالم

تقف هذه الزاوية مع كاتب من العالم في أسئلة حول مشاغله وما يود مشارطته مع قرّائه. «لم يكن التاريخ الإيطالي محترماً وفاضلاً على الدوام. لقد تعرّضنا للاحتلال، وقفنا باحتلال غيرنا، وكنا مستعمرين

واصبحنا تابعين»، تقول الكاتبة الإيطالية «العربية الجديد»

روما ـ العربي الجديد

■ كيف تقدّمين عملك لفارئك الجديد، وبأي كتاب لك نصيحته أن يبيد؟
أرى أن المشهد الأدبي لدينا يمر بمرحلة تحوّل، أي أن التمثيل المثالي لبلادي هو أنها تتّوسّل بين النظرة الإقليمية للداب، والخصوصية المثيرة للاهتمام من خلال النهج الثقافي المختلف، أشير هنا إلى كتابات متأثرة بالحوار الأدبي العابر للوطنان، وأظنّ أن وجود ونشاطات النساء الكاتبات مهم للغاية في الرّبط بين الأدب و«الحياة المعاصرة».

■ كيف تقدّمين عملك لفارئك الجديد، وبأي كتاب لك نصيحته أن يبيد؟
تتمحور عملتي حول المشهد السياسي والثقافي في المنطقة العربية بفضل الخبرة الطويلة التي قسمتها من حمايتي في القاهرة والقدس، والتي بلغت اثني عشر عاماً. وقد حاولت ـ بوصفي صحافية ومُورّخة ـ تصوير الحياة العادية للناس

والمشهد السياسي أيضاً للقرّاء الإيطاليين. تمثّل هدي في الأول في كسر الصورة النمطيّة

ثمارُ حياةٍ بين القاهرة والقدس

باولا كاريدي

الثابتة عن العرب أقترح على القرّاء البدء من كتابي «عرى لا تراهم» (صدرت ترجمته العربية في القاهرة عام 2011) ثم التحقّق في القراءة حول محاولة «تغيب» القدس والقدسّيين.

■ ما السؤال الذي يشغلك منذ الثمانينيات؟
القضايا نفسها. مشكلة التمثيل، إذ لا تزال أسئلةٌ حول إعادة بناء السرديات المتعلّقة بالتاريخ على طول البحر المتوسط. ارتكزُ في عمالي على الجن وسكّانها، باعتبارها «المشهد» الذي يدل على التحوّلات الأخيرة. أنا هاجسي اليوم على الصعيد البشري، فهو إضفاء المعنى السياسي الجديد على القضايا العامّة الحضريّة.

■ ما أكثر ما تحبّينه في الثقافة التي تنتمي إليها والثقافي في بلدك الفارئ لا يعرفه؟
وما هو أكثر ما تنتشّن تغييره فيها؟ أعشق التعددية، فنحنٌ بوصفنا إيطاليين، ننتمي إلى تاريخٍ معقد للغاية، ولم يكن هذا التاريخ محترماً وفاضلاً على الدوام. لقد تعرّضنا للاحتلال، وقفنا باحتلال غيرنا، وكنا مستعمرين واصبحنا تابعين، ومرّرت علينا أيّامٌ أخرى كمهاجرين وكرفيق. أنا أكثر ما يؤلّمني فينا كإيطاليين، فهو الافتقار إلى الشجاعة الحقيقية والمساءلة. لطالما اعتدنا إخفاء أنفسنا وراء خُجةٍ إن وضعنا «عصيّ على الإصلاح»، وخاصة نحنٌ في جنوب إيطاليا؛ التغيير مستحيل لأننا معطوون بالخفورة، وهذا هراء بالطبع. يمكنني اختيار كل هذا بعبارة واحدة: أتعاد المسؤولة.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختارين؟
كنت سأختار العمل في السلك الدبلوماسي على ما اعتقد. لقد قلّنت، بعد حصولي

تغطّي المدينة الفارقة في ضبابها بحذاءٍ للزينة

على الدكتوراه في تاريخ العلاقات الدولية، أنثى لا تتمتع بالخصائص اللازمة لأكون سفيرة. لا أريغبُ بالطبع في أن اتحوّل إلى الة نيوروقراطية سياسية، وأن أفقد حريتي في الحكم على الأشياء، فحزبتي الفكرية أتمن ما لديّ، أما اليوم، فأفقد إمكانيّة أن أكون وسيطة لاتمتكّن من التفاوض.

■ ما هو التغيير الذي تنتظرين أو تريدین في العالم؟
الاحترام أولاً وأخيراً. احترام البشر وغير البشر، الاحترام للإنسان والطبيعة، والكوكب. احترام كرامة كل كائن بشري.

■ ما هي قصيدتك وهل يمكن أن تكون الكتابة قسمة بذاتها؟
القديس فرانسيس الإسيزي. مار فرانسيس، لذي الكثير من الأسئلة له، ولكنني أريغب قبل كل شيء في روثيته بحزّك وبخندُثٍ ويمني ويذهب في رحلاته، ويُعاني ويُحبّ.

تركزُ عملي على المشهد السياسي والثقافي في العالم العربي

كان هديفي كسر الصورة النمطيّة الثابتة حول العرب

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية الكاتب والكتابة في العالم اليوم؟

■ ما هي قصيدتك وهل يمكن أن تكون الكتابة قسمة بذاتها؟

الحرية دون أدنى شك، تتمثّل اهتماماتي الأساسية في الحرية عموماً وفي الحريات الشخصية، وحقوق الإنسان، وحقوق العنّاق. والحالة الخرجة التي وصل إليها المترجمون؟

■ الأدب العالمي يكتبه المترجمون. إلى أي درجة توافقي على هذه العبوة وإلى أي درجة كتبتك لا أدري ما إذا كنتُ أوافقُ تماماً على هذا الرأي، هل يمكننا أصلاً الحديث عن «أدب عالمي»؟ أعتقد أنّ الأدب عالميٌ بطبيعته.

■ كيف تصفين علاقتك مع اللغة التي كتبتين بها؟

■ كيف تصفين علاقتك مع اللغة التي كتبتين بها؟
علاقةٌ جيدةٌ، فانا لسّتُ من الحُثّاب الذين يتخرون في معاركٍ مُضيّةٍ مع الكلمات والأسلوب واللغة. يمكنني القول إنني كاتبّة ركّبةٌ نوعاً ما، ربما لأنني صحافيّة.

■ ولكنني أعتقدُ بصرف النظر عن هذا أنني قد تشريّثُ موقفاً «علمانياً» بعيداً عن تجبيل اللغة الإيطالية كمآة. أو كمُكّون



باولا كاريدي

صاغَ الاستعمال اليوميّ ومراحل التاريخ والتغييرات الكثيرة.

■ كاتب منسى من لغتك تويّين أن يقرّه العالم؟
لن أسفي كاتباً أو شاعراً إيطالياً. سأتحذّثُ عن المؤرّخ روزاريو فاليري، أعتقد أنه الكاتب الذي تعلّمتُ من أعماله كيف يمكننا كمثقّقين قراءة الوثائق والفنون والأدبيات محورياً في ثورة نابولي ولا تزال شخصية مازانيللو تمثّل نمودجاً حقيقياً بالنسبة إليّ.

■ لو بقي احتلاك بعد 1000 سنة، كيف تحمين أن تكون صورتك عند قرّائك؟

■ إنسانةٌ صادقةٌ وفصوليةٌ ومنفتحةٌ وحرّةٌ، وفي الوقت نفسه متذبّبةٌ ومتحفّزةٌ وغاضبةٌ.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

اطلالة

الوظيفة الاستشفائية للادب

في إطار الحكاية

يتبيّحُ الادب للإنسان، أن يتأهّل حياته من خارج تلك الحياة، لربما بقوده ذلك إلى الأشفاق على حاله وقد يقوده أيضاً إلى تفكيك خساراته

سومر شحادة

في كتابه «أملات في السرد الروائي» يتحدّث أميرتو إيكو (1932-2016) عمّا يدعوهُ «الوظيفة الاستشفائية للادب»، فألادب بحسب إيكو، يعطي شكلاً للفوضى التي فُتِرتَ التجرية بهذا التعقّب المقتضب ينسج إيكو المنردة الفضلى التي تجعل من قراءة الأدب محاولة للشفاء.

عدا عن أنّ البشر يعيشون، فهم لا يتوفّقون كثيراً كي يتأمّلوا تجاربهم في العيش، يحسّون ويحسّانُون ويعاودون الحب، لتتراكم المشاعر وتُثنى الآثار في نفوسهم أثرا فوق آخر. يؤمنون بأوطانٍ وينتهدون عن أوطان، يبنون بيوتاً ويرحلون عنها، يعيشون في بيوت، بما للبيت من فضاءٍ خاصٍ وحميم، ومن ثمّ يفقدون تلك البيوت، إما تدميراً أو هجرة، لتتراكم المشاعر ويميني الحنين أعتاشه موقفاً بعد موقف. ينجون أولاداً، يحنونهم يمنحونهم كل ما لديهم، ومن ثمّ يغادرون الأبناء ويعيدون تلك السيرة الخالدة مع أبناء آخرين. وهكذا ينسج البشر دائماً عن أحداث حياتهم بأحداثٍ أخرى، نجاحٌ يقدود إلى نجاحٍ آخر، وفشلٌ يصنع فشلاً آخر، أو تواترٌ يفضي إلى الانشغال نفسه بالجهول الذي قد تاتي به الحياة، وفي غمرة تلك الاشتغالات، يتبيّح الأدب للإنسان أن يلو لساعات قراءة رواية ما- ويتأمّل في مصائر شخصياتها، التي قد تحكيه أو ربما تقترب من تجربته كمثقّقين قراة الوثائق والفنون والأدبيات وتُخلّ تلك الحياة، لربما بقوده ذلك إلى أن يشفق على حاله، ويدرك عمقٍ عمزه، وقد بقوده أيضاً إلى تفكيك إحدى خساراته، والتحرّز من تبعات النفسية للشحارة، إذ يتبيّح الأدب للمرء أن يغرا خسارات الآخرين، أين بدأت وكيف انتهت، وكيف يفقد المرء شيئاً فشيئاً ما تحضل عليه.

يسم إيكو تجربة الإنسان بالفوضى، وفي حياة يحدث فيها كل شيء، ويندفع فيها كل شيء إلى ذاكرة الإنسان بشكل غامض ومخرام، وعلى نحو لا يكون معه قادراً على فهم ذاته، والتعاطي مع ذاكرته. يأتي الأدب كي يختار من

مداركه المتواضعة، فمواجهة التجربة الإنسانية بأكملها أمر شاق على وعي الإنسان، وتكاد تكون مستحيلة. تبقى التجربة الإنسانية هي مضمار الشفاء، وربما أكثر ما يستطيع الأدب فعله، هو أنّ يخفّف عن الإنسان ثقل أحزانه، وأن يُشعره بشيء من روح الرفقة. ويقول له، أيها الإنسان المتأمّل

يحتاجُ المرءُ حياةً كي يقرأ على ضوءها حكايته

مادراكه المتواضعة، فمواجهة التجربة الإنسانية بأكملها أمر شاق على وعي الإنسان، وتكاد تكون مستحيلة. تبقى التجربة الإنسانية هي مضمار الشفاء، وربما أكثر ما يستطيع الأدب فعله، هو أنّ يخفّف عن الإنسان ثقل أحزانه، وإنما للإنسانية تجربة واحدة وشاسعة، تعيد نفسها دائماً.



جزء من «ركيب» لـ علي مقفّوس، كارتيك وحير وكولاج على ورقه، 2000

فعاليات

تتواصل حتّى السابع عشر من الشهر الجاري الدورة السادسة من **مهرجان سفر** الذي تنطلق اوله اس بتنظيم من **المركز العربي البريطاني** في لندن. في البرنامج عروضٌ لعشريةٍ فيلماً تتناول الاحتجاجات العربية، منها «السعداء» لصوفيا حاماً، و«نحن من هناك» لوسام طانوس، و«جزائرهم» (الصورة) لبيّنا سوليم.

حتّى نهاية ايلول/ سبتمبر المقبل، يتواصل في مكتبة **متحف الفن الإسلامي** بالدوحة معرض **ذكريات جميلة من فلسطين** الذي افتُتح في الصلاريت من الأشهر الجاري. يتضمّن المعرض مجموعة من الكتب النادرة حول فلسطين تطّبي الفترة الممتدّة من عام 1610 وحتّى ثلاثينيات القرن الماضي، وكذلك المجلات والقصص والملصقات ومذكرات الاسفار والارشادات الفوتوغرافية الوريوية.

تُعرض عند الأمانة والنصف من مساء اليوم على خشبة **مسرح المدينة** في بيروت مسرحية **هلي** من تأليف **سامر حنا** وإخراج **سامي عبد الباقب**. يتناول العمل ذكريات مجموعة من زملاء الدراسة خلال الحجر المنزلي، ويشارك في أدائه شريك ابي نادر و تراسيي يونس وماريا بشارة ووليك الحصين وميليسا دانو وسامر حنا.

تقدّم الأستاذة العمارة **مي الإبراشي** عند السادسة من مساء غدٍ الأحد في **المعهد الفرنسي** بالعاصمة المصرية محاضرة حول **الرّبط بين التراث والمجتمع على المستوي العمرايين في القاهرة التاريخية**. تناقش المُحاضرة الحفاظ على التراث من خلال عملية تشاركية تجمع بين المتخصّصين وبين سكّان المناطق الأثرية.

لست وحيداً، قصة فقدان حدثت من قبل، وحكاية عجزك حدثت، الخديعة أمرٌ يحدث، والحروب أمرٌ يحدث على امتداد الأزمنة. وفي غمرة الحكايات التي تصنع إرث البشر، لربما يمثل الأدب أداةً مثلى كي يشرح لهم جانباً من تجاربهم، لتقاضي وغير بريء، يوقع بهم في شرك التشايبه، إذ يقدم الأدب أكثر أدويته فعالية باستخدام النماذج التي تتكرر دائماً عن الحب والصدافة، عن الحياة والأمال المحطمة عندما يخسر الفرد ذاته لمس استخانة، وليس الأول في أحزانه، وإنما للإنسانية تجربة واحدة وشاسعة، تعيد نفسها دائماً.

(كاتب من سورية)

رياضة



ميلووكي باكس يعزيم المنافسة على اللقب هذا الموسم (Getty)

ميلووكي يتقدم أتلانتا

النيابة ترفض طلبات باعتقال المتهمين في وفاة مارادونا

برشلونة يتطلع للحصول على توقيع ليونيل ميسي خلال أيام

رفضت النيابة الأرجنتينية التي تحقق فيما إذا كان حدث إهمال نتجت عنه وفاة الأسطورة، ديبغو مارادونا، طلبات اعتقال مقدمة من محامي المدعى تجاه 7 متهمين. وذكرت مصادر قضائية للوكالة الإسبانية أنه تم طلب المحامي مارينو نابودي الزوج الحالي لغيروتكا أوكيدا، أم الابن الأخير للنجم الراحل، للتحقيق، وهو الذي طالب باعتقال الأعداء والمرضى الذين كانوا يتولون فترة العلاج.

يتطلع فريق برشلونة للحصول على توقيع نجمه، ليونيل ميسي، لتجديد عقده الذي انتهى في 30 حزيران/ يونيو، خلال أيام قليلة، وأكدت مصادر في النادي للوكالة الإسبانية وجود نية للترقيين لتجديد العقد الجديد في أسرع وقت ممكن، وأشارت المصادر إلى أن هناك أموراً يتعين توصلها لاتفاق بينان انتقال راموس، وأن شقيق اللاعب ووكيله يتواجد في باريس من أجل مواصلة المفاوضات المتعلقة بالعقد وتفاصيله.

إاديو «مونت كارلو» يعلن توصد راموس لاتفاق مع «الباريسين»



أكدت تقارير صحافية فرنسية أن فريق باريس سان جيرمان توصل لاتفاق لضم المدافع الإسباني المخضرم، سيرخيو راموس، الذي قاد ريال مدريد عدم تجديد تعاقده، وأن اللاعب سيرخيو راموس، الذي عقد يتمد لموسمين. وأشار إاديو «مونت كارلو» إلى أن الطرفين توصلوا لاتفاق بينان انتقال راموس، وأن شقيق اللاعب ووكيله يتواجد في باريس من أجل مواصلة المفاوضات المتعلقة بالعقد وتفاصيله.

أظهر ميلووكي باكس أنه اللقب الجماعي وليس على الحلوك الفردية، حينما قدم هجوما متوازنا للفوز على أتلانتا هوكس (123 - 112) في المباراة الخامسة من سلسلة نهائي الشرقية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ليتقدم (3 - 2)، وسجل بروك لوبيز 33 نقطة وغرو هوليداي 25 نقطة و13 تمريرة حاسمة، في وقت أنهى كريس ميدلتون المباراة مع مرندة لباكس، 26 نقطة و13 مرندة لباكس.

رسم لكنيسة في احد الشوارع بكين في القرن التاسع عشر (Getty)

لم تخطف المسححة من الصين، فقد بقيت موجودة بشكل شبه سري إلى أن أرسل المطريرك السرياني النسطوري عبد يشوع الأول الراهب النجراتي إلى الصين ليعود بعد سنوات قليلة بعدما وجد أن المجتمع المسيحي والكنائس والأديرة في منطقة حكم سلالة سونغ قد دمرت بالكامل. يقول ابن النديم عند حديثه عن عقائد أهل الصين، إن مصدره هو راهب نجراني، نسبة إلى مدينة نجران (تقع حالياً في جنوبي المملكة العربية السعودية)، عاد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة/987م، بعدما أرسله جاتليق الكنيسة النسطورية منذ نحو سبع سنين إلى بلد الصين، وأرسل معه خمسة رجال من النصارى، ممن يقوم بأمر الدين، فعاد من الجماعة هذا الراهب وأخر بعد ست سنين. وقد وصف ابن النديم محدثه الذي التقاه بدار الروم وراء البيعة في بغداد بأنه كان «رجلاً شامياً حسن الهيئة، قليل الكلام إلا أن نسال فسالته عما خرج فيه وما السند في إبطائه طول هذه المدة، فذكر أموراً لحقته في الطريق عاقته، وأن النصارى الذين كانوا ببلد الصين، فننوا وهلكوا بأسباب، وأنه لم يبق في جميع البلاد إلا رجل واحد، وذكر أنه كان لهم ثمة بيعة خربت، قال: فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم، فعدت في أقل من المدة التي مضيت فيها».

أوضاع هرتيكة

ويذهب باحثون إلى أن نشاط الكنيسة النسطورية في الصين مرتبط بطريق الحرير، حيث يعزى إليهم نقل دودة القز إلى بلاد الشام في عهد معاوية بن أبي سفيان، وهو ما كسر احتكار الصينيين لهذه الصناعة التي كانت تدر عليهم عائدات ضخمة طوال أكثر من ألف عام سابقة لذلك. وقد ازدهرت الكنيسة النسطورية في الصين في عهد الإمبراطور كاوتسونغ (650-683)، فأصبحت هناك كنائس في جميع مراكز الأقاليم الصينية، وقبل نهاية القرن السابع الميلادي كانت المسححة النسطورية قد انتشرت في عشر مقاطعات صينية، حتى أنها بدأت بمناقسة البوذية، الأمر الذي دعا الإمبراطورة وو ستيتيان (690-705)، إلى البدء بحملة اضطهاد ضد المسيحيين، ولكن وبعد وفاة هذه الإمبراطورة، عادت الكنيسة النسطورية للانتعاش بفضل تعاطف عدد كبير من القادة الصينيين معها، أبرزهم القائد العسكري غوو تسيني، الذي تبرع بمدافع كبيرة لترميم وبناء الكنائس. وفي هذه المرحلة صدر مرسوم إمبراطوري صيني بتغيير اسم الكنيسة النسطورية من الكنيسة الفارسية إلى الكنيسة السريانية، وذلك أن التسمية القديمة كانت إبان الحكم الفارسي في بلاد العراق والجزيرة، وسقط هذه الكنيسة التاريخي. ويخبرنا الأسقف توما المرجي بأن جاتليق طيمشاسوس الأول (780-820)، رسم مطراناً للصين اسمه داويد.

فساد الطريق الحرير

وينقل لنا ابن النديم جانباً من مرويات سمعها من الراهب النجراتي الذي لم يذكر اسمه، ومن ذلك حديثه عن أن «المسافات في البحر قد اختلفت، وفسد أمر البحر، وقل أهل الخبرة به، وظهر فيه أفات وخوف وجزائر قطعت المسافات، وإن أن الذي يسلم على البحر يسلك»، ولا غير المعروف سابق حديث الراهب النجراتي حول السفر بالبحر، فالشائع أن السفر من بغداد في تلك الأزمان عن طريق البحر، عبر طريق الحرير الذي يخترق وسط آسيا وصولاً إلى الصين، ولكن ربما سلك هذا الراهب طريق البحر عبر الخليج العربي وصولاً إلى الهند، حيث كانت الكنيسة النسطورية منتشرة هناك ولها بيع وريعية تذكرها كتب التاريخ الكني، وصولاً إلى هضبة التبت، حيث انتشرت الكنائس والأديرة النسطورية منذ القرن الثامن الميلادي، وما يدعم هذا الاحتمال أن السفر، فعلاً في الخليج العربي والحيد الهند في ذلك الوقت كان يتطوى على مخاطر جمة نتيجة ضعف الخلافة العباسية وتسلسل القرامطة على إقليم البحرين من الخليج، وصعود حكام الأقاليم الجديدة واستقلالهم بأمر بلدانهم، حتى وإن بقي بعضهم تابعاً، ولو أسبقاً للدولة العباسية ويدعو للخليفة على المنابر.

تيسر خلف

كشفت لنا رحلة الراهب النجراتي، الذي التقاه في بغداد المؤرخ العباسي ابن النديم للكنيسة النسطورية في الصين في نهايات القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي، على يد البوذيين، إذ كان هذا الراهب شاهد عيان على الاضطهاد الكبير الذي تعرض له مسيحيو الصين في تلك الحقبة وأنهى وجودهم هناك لأكثر من قرنين من الزمان. دخلت المسيحية إلى الصين في القرن السابع الميلادي، وفق نقش كبير عثر عليه في سيانفو عاصمة سلالة تانغ للملكية، وسط الصين، مدون على مسلة سوداء باللغتين الصينية والسريانية يذكر أن مبعوثين سريان نسطورة بدأوا التبشير بالمسيحية في عهد الجاتليق السرياني يشوعياب الثاني (628-643)، وبحسب هذا النقش الذي ترجمه الباحث بالتاريخ السرياني الدكتور أسعد صوما، فقد حمل بشارة الإنجيل شخص يدعى الوين إلى تشانغ، وإن الإمبراطور تاي تسونغ (627-650 م)، أرسل وزيره دوغفانغ هسوان لينغ مع حرس الشرف لاستقبال الزائر الكريم، ومن ثم استقبله الإمبراطور شخصياً عام 635 م، وبناء على طلب الإمبراطور فقد ترجم الإنجيل إلى اللغة الصينية. وفي العام 638 م أصدر الإمبراطور منشوراً ملكياً بالسماح بنشر الدين المسيحي في الصين. وبعد ثلاث قرنين ونصف القرن على يد القبائل المغولية التي كان يدين بعضها بالمسيحية النسطورية، وخاصة في فترة سلالة يوان، حين نقل قوبلاي خان عاصمته إلى خبيلق (بكين الحالية) فتأسست فيها عام 1248 أبرشية للكنيسة النسطورية، وعادت الأسماء المسيحية لتظهر مجدداً في الحوليات الصينية. وقد أصبحت بكين مطرانية نسطورية عام 1275، وهي الفترة نفسها التي قدم منها راهبان مغوليان إلى بغداد أحدهما أصبح جاتليق الكنيسة النسطورية باسم يهبالاما الثالث، والثاني هو الريان صوما مبعوثاً عاماً للكنيسة. وهو الذي كانت رحلته إلى أوروبا موضوع مقالتنا السابقة.

مبعوث كنسي

وقد انتعشت الكنيسة السريانية النسطورية بعد لمدة قرنين من الزمان تقريباً إلى أن اصدر الإمبراطور وتسونغ (840-846 م) مرسوماً ملكياً يقضي بوجوب عودة الرهبان والنساوسة إلى الحياة المدنية، وطرد الرهبان الأجانب من الصين ومع ذلك

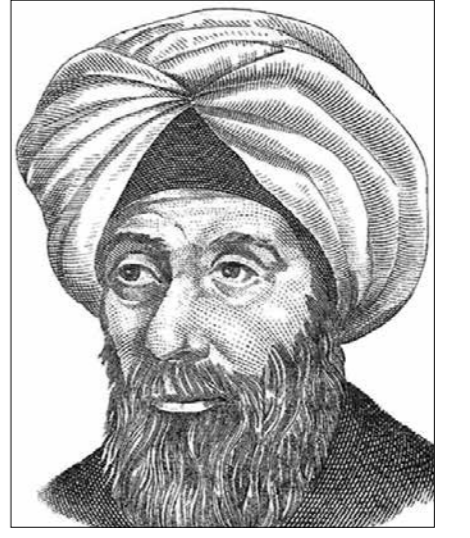
دخلت المسيحية إلى الصين في القرن السابع الميلادي، وفق نقش كبير عثر عليه في سيانفو عاصمة سلالة تانغ الملكية، وسط الصين، مدون على مسلة سوداء باللغتين الصينية والسريانية

رحلة راهب من نجران

أحوال الصين في القرن العاشر الميلادي

شاهد عيان

يقول ابن النديم (الصورة): لقد كان الراهب النجراتي شاهد العيان الوحيد على نهاية الحقبة الأولى من تاريخ الكنيسة النسطورية في الصين، والتي عانت بقوة بعد ذلك بآكثر من



قرنين ونصف القرن على يد القبائل المغولية التي كان يدين بعضها بالمسيحية النسطورية، وخاصة في فترة سلالة يوان، حين نقل قوبلاي خان عاصمته إلى خبيلق (بكين الحالية) فتأسست فيها عام 1248 أبرشية للكنيسة النسطورية، وعادت الأسماء المسيحية لتظهر مجدداً في الحوليات الصينية. وقد أصبحت بكين مطرانية نسطورية عام 1275، وهي الفترة نفسها التي قدم منها راهبان مغوليان إلى بغداد أحدهما أصبح جاتليق الكنيسة النسطورية باسم يهبالاما الثالث، والثاني هو الريان صوما مبعوثاً عاماً للكنيسة. وهو الذي كانت رحلته إلى أوروبا موضوع مقالتنا السابقة.

أحزمة من قرن الكركدن

ينقل ابن النديم عن الراهب النجراتي قوله إن العاصمة الصينية التي يقم فيها الملك تدعى طاجو، وكان هناك ملكان مات أحدهما وبقي الآخر. ويتحدث الراهب عن تقليد غريب لدى الدخول على الملك الصيني يتفعل بإرتداء نوع من الأحزمة المنسوجة من قرن حيوان يسمى البشان، ويقول إن هذا البشان هو القطع التي عليها الصور خليفة في القرن، ويبدو هذا الحديث غامضاً مبتمسراً، والغالب أن ابن النديم اختزله إلى أحد حد، على اعتبار أن الجغرافي ابن خرداذبة والرحالة أبو زيد السيرياني سبق أن شرحا شرحاً مفصلاً كل شيء حول هذا الحزام الذي يذكره الراهب، يقول السيرياني: «البشان المعلم، وهو الكركدن له في مقدم

جبهته قرن واحد، وفي قرنيه علامة، صورة خلفة كصورة الإنسان في حيايته، القرن كله أسود وبصورة بيضاء في وسطه، وهذا الكركدن دون الغيل في الحلقة إلى السواد ما هو، وبسنة الجاهوس، فوي ليس كقوته شيء من الحيوان، وليس له مفصل في ركبته ولا في يده، وهو من لدن رجليه إلى إبطه قطعة واحدة، والغيل يهرب منه، وهو يجتر كما تجتر البقر والإبل، ولحمه حلال قد أكلناه، وهو في هذه المخلعة كثير في غياضهم وهو (أيضاً) في سائر بلاد الهند، غير أن قرون هذا أجود، فربما كان في القرن صورة رجل، وصورة طياوس، وصورة سمكة، وسائر الصور، وأهل الصين يتخذون منها المناطق (الأحزمة)، وتبلغ المنطقة ببلاد الصين ألفي دينار وثلاثة



يورو أكشن

مشارك الدور ربع النهائي إنكلترا تواجه أوكرانيا

إنكلترا تواجه أوكرانيا في ربع النهائي من بطولة يورو 2020، في العاصمة الإيطالية روما، وأعين رجال المدرب غاريت ساوثغيت على مواصلة السير في المسابقة القارية. صحیح ان منتخب إنكلترا مرشح كبير على الوصول لنصف نهائي المسابقة القارية، لكن بطولة «يورو 2020» عُمّت الجميع بلا استثناء، أنه لا يوجد فريق ضعيف نهائياً، ومنتخب أوكرانيا يشكل خطراً حقيقياً على «الأسود الثلاثة»، وأستمد



يعتمد ساوثغيت مدرب إنكلترا على نجومه ضد أوكرانيا (Getty)



يعتمد نجوم أوكرانيا للتخفيف من حدة إنكلترا (Getty)

فتية خطيب

يقف منتخب أوكرانيا عقيمة في طريق منافسه منتخب إنكلترا، بمواجهة ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2020، السبت. ملعب «أولمبيكو» في العاصمة الإيطالية روما، وأعين رجال المدرب غاريت ساوثغيت على مواصلة السير في المسابقة القارية. صحیح ان منتخب إنكلترا مرشح كبير على الوصول لنصف نهائي المسابقة القارية، لكن بطولة «يورو 2020» عُمّت الجميع بلا استثناء، أنه لا يوجد فريق ضعيف نهائياً، ومنتخب أوكرانيا يشكل خطراً حقيقياً على «الأسود الثلاثة»، وأستمد

منتخب أوكرانيا خطورة، من مدربه أندريه شيفتشينكو أحد أعظم اللاعبين في تاريخ الساحة المستديرة، والحال على جائزة الكرة الذهبية عام 2004، واستطاع خلال فترة قصيرة، صناعة التاريخ ليلاذه في المسابقة القارية. استطاع منتخب أوكرانيا الوصول لربع نهائي «يورو 2020»، بعد فوزه الكبير على السويد بهدفين مقابل هدف وحيد، وصنع رجال أندريه شيفتشينكو الفارق بالوقت الإضافي، لكنهم لم يستطيعوا التغلب على «الأسود الثلاثة» في مواجهتهم ال7 السابفة، سوى في مناسبة واحدة، وكانت في تصفيات مونديال 2010.

ويعتمد منتخب أوكرانيا على نجمه أندريه يارمولينكو لاعب وستهام يونايتد الإنكليزي، الذي خطف الأنظار في بطولة كأس الأمم الأوروبية، بعدما سجل هدفين وصنع هدفاً، لكن المدرب أندريه شيفتشينكو، يريد الدخول ضد منافسه منتخب إنكلترا كجموعه واحدة فقط. ويعلم المدرب غاريت ساوثغيت المدير الفني لمنتخب إنكلترا، بأن منافسه منتخب أوكرانيا يعتمد على اختلاف أسلوبه في اللعب، لأنهم لعبوا بطريقة 3-5-2 في الوقت الأصلي للمباراة ضد السويد، ثم تحولوا في الأشواط الإضافية إلى 4-3-3، التي نجحت بخطف الهدف الثمين، الذي جعلهم يصلون لربع النهائي «يورو 2020»، واستقر غاريت ساوثغيت المدير الفني لمنتخب إنكلترا، على طريقة لعب 4-3-3، التي نجح من خلالها في إقصاء منتخب ألمانيا من دور ال16 في «يورو 2020»، بعد فوزهم بهدفين مقابل لا شيء، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام البريطانية ترحب «الأسود الثلاثة»، لحصد لقب المسابقة القارية. ويطمح غاريت ساوثغيت في أن يكون نجمه الأول وقائد منتخب إنكلترا، هاري كين، في يومه، ويقود «الأسود الثلاثة» إلى تحقيق الفوز، وتجنب خطر منافسه منتخب

بريد منتخب التشيك والوصح لنصف النهائي

أوكرانيا، الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً على خصومه، بعد الطريقة التي هزم فيها منتخب السويد في فمّن نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم. من جهة أخرى، يستعد ملعب «باكو الأولمبي»



تتموّف التشيك تاريخيا على الدنمارك (Getty)

في العاصمة الأذربيجانية، السبت، إلى استضافة المواجهة التي ترقبها الجماهير الرياضية بين منتخب التشيك وخصمه منتخب الدنمارك، ضمن منافسات دور ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم. ويحتوي منتخب التشيك بتاريخه أمام الدنمارك، بعدما استطاع تحقيق الفوز في مباراتين سابقتين، الأولى كانت في دور المجموعات ببطولة «يورو 2000»، وانتهت بهدفين مقابل لا شيء، والثانية كانت في البطولة الأوروبية مسجل أكثر من 4 أهداف بعدما وصل نجومه إلى 9 أهداف حتى الآن في «يورو 2020». ويبلغ متوسط تسديدات

ومنافسه منتخب الدنمارك 18,8 تسديدة و 7,3 تسديدات على المرعى في المباراة الواحدة حتى الآن في كأس الأمم الأوروبية 2020، ما يجعلهما أعلى رقمين مسجلين في نسخة واحدة ببطولة كبرى منذ عام 1966 (كأس العالم واليورو). بدوره وصل منتخب التشيك للمرة الرابعة إلى دور ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، حيث استطاع التقدم في مناسبتين فقط، الأولى كانت ضد البرتغال في «يورو 1996»، والثانية ضد الدنمارك في «يورو 2004»، لكنهم فشلوا بالوصول لهذه المرحلة على يد رفاق رونالدو في «يورو 2012»، عندما خسروا بهدفٍ نظيف.



يعتمد منتخب إنكلترا على قائده هاري كين (Getty)

من أي مركز، ولن يكون من السهل التعامل معه خاصة وأن طموحاته كبيرة، إذ يعلم أن التقدم في المسابقة سيمنحه فرصاً أكبر كقائد المنتخب الإنجليزي. كان في مستوى ثقة المدرب ساوثغيت الذي أصر على الاعتماد عليه متحدياً كل الانتقادات، ورغم أنه أضع

فرصاً سهلة ضد ألمانيا إلا أنه تدارك، وحسب ما أعلنت السلطات الإيطالية، وسيحتاج كين تحسين أرقامه في الـ يورو باعتبار أنه سجل في عديد المناسبات خلال البطولة السابقة. وفي الجهة الأخرى، فإن الأهداف أندريه يارمولينكو يُعتبر المهاجم الأهم في منظومة

ملعب خَر

أكون أو لا أكون

رياض الترك

يملك المنتخب الإنكليزي اليوم فرصة ذهبية للوصول إلى المباراة النهائية لبطولة «يورو 2020»، وهو أول نهائي له منذ عام 1966 في بطولة كبيرة، لكن عليه أولاً تخطى منافسه الأوكراني الصعب ثم الدور نصف النهائي قبل الوصول إلى المباراة الختامية في «ويمبلي». إنكلترا التي لم تعرف النجاح لسنوات وسنوات ودانتماً ما كان جمهورها يبكي بعد كل بطولة بسبب خيبات الأمل، تجد نفسها اليوم أمام فرصة لا تُعوّض للتتويج بلقب «اليورو». وأكثر من ذلك تأكيد جهوزيتها للمنافسة على لقب مونديال 2022 أيضاً، وذلك بسبب التشكيلة المميزة والقوية. فرصة إنكلترا ربما لن تُعوّض خصوصاً بعد خروج الكبار، مثل البرتغال، فرنسا وألمانيا، وفرصتها أكبر لأن طريقيها إلى المباراة النهائية في المتناول نظراً لحجم المنافسين في ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة الختامية. وبالتالي إذا فوتت إنكلترا هذا الفرصة، ستُحبت للجميع أنها فعلاً فاشلة في كرة القدم الدولية. إنكلترا اليوم ستلعب تحت شعار «أكون أو لا أكون»، وليس هناك مجال لأي شعار آخر، والفوز في 3 مباريات مهم جداً من أجل رفع أول كأس للمنتخب الذي يملك أفضل دوري في العالم «البريميرليغ».

يورو بازار

■ أكد فريق بوروسيا دورتموند الانتقال الرسمي للمهاجم الإنكليزي الشاب جيدين سانشو إلى مانشستر يونايتد مقابل 85 مليون يورو. بجانب التغيرات، وقال المدير الإداري في دورتموند هانز يواكيم فانسكه «لسنا سعداء بالمال، بل حزينون على رحيله». وكان دورتموند قد أعلن عن صفقة الانتقال والتي تتفقر فقط إلى بعض التفاصيل وتخطى اللاعب للفحص الطبي. وكان سانشو والنادي الألماني قد توّصلا إلى اتفاق للسمّاح برحيله في حال وصول عرض مناسب قبل بداية موسم الانتقالات. وانضم سانشو (21 عاماً) إلى صفوف دورتموند في عام 2017 قادماً من فريق



التأشئين في مانشستر سيتي ودفع النادي الألماني 7,8 ملايين يورو مقابل الحصول على خدماته. يخاض سانشو مع دورتموند 104 مباريات في الدوري الألماني، وسجل خلالها 38 هدفاً، كما سجل خمسة أهداف في 38 مباراة في دوري الأبطال.

■ أنهى المدرب يواخيم لوف عمله مديراً فنياً بشكل رسمي مع منتخب ألمانيا، بعدما خُرح «المنشاقف»، من مناسقات دور ال (16) في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم «يورو 2020»، بهدفين مقابل لا شيء، على يد منتخب إنكلترا. وتحدّث المدير الفني لوف في آخر مؤتمر صحافي بصفته الرسمية، عن مسيرته التي امتدت لمدة 15 عاماً، لكنه فاجأ الجميع بتصريحاته التي تحدّث فيها النجم مسعود أوزيل قائد خط وسط «المنشاقف» السابق، الذي اعتزل إثر خيبة الأمل في مونديال 2018. وقال لوف في تصريحاته الصحافية: «بالنسبة إلى مسعود أوزيل فهو خيبة أمل هائلة كانت لي على المستوى الشخصي، لم نتحدث منذ تلك الحادثة، لكن سنلتقي يوماً ما على طاولة واحدة لنتفّح هذا الموضوع لقد كان لاعباً مهماً للغاية بالنسبة إلى منتخب ألمانيا». وتابع: «أنا أنسف لجماهير منتخب ألمانيا، لأنني خذلتها في بطولة كأس الأمم الأوروبية، ولم نوجد الحماسة المناسبة، ولم تتحمل ضغط المواجهات، وأنا أتحمل مسؤولية الخروج من المسابقة، بسبب ارتكابي للعديد من الأخطاء». واختتم لوف حديثه بقوله: «ليس لدي أي مخططات الآن، ولا حتى الدخول في إجازة، من الواضح أنني سأستمر بعملتي مديراً، لكنني الآن أصبحت مشجعاً إنشاقياً لمنتخب ألمانيا، وجميع لاعبيه في المستقبل».

■ قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلغاء التناكر التي تم بيعها للمقيمين في إنكلترا، وذلك للحدّول دون سفرهم إلى روما من أجل حضور مباراة منتخب «الأسود الثلاثة»، ونظيره الأكراتي في ربع نهائي «اليورو». وذلك بحسب ما أعلنت السلطات الإيطالية. وسيحتاج على الأشخاص المقيمين في المملكة المتحدة أو الذين مروا فيها خلال الأيام ال14 الأخيرة الدخول في عزلة لمدة خمسة أيام لدى وصولهم إلى إيطاليا في إطار إجراءات الوبائية من فيروس كورونا. ومن أجل تفادي أي خرق لهذا الإجراء «تم وضع سياسة خاصة للتناكر، المخصصة لمباراة ربع النهائي بين إنكلترا وأوكرانيا، بحسب ما أفادت وزارة الداخلية الإيطالية. وبحسب البيان الصادر عن وزارة الداخلية الإيطالية، فزّ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بناءً على طلب السلطات الإيطالية، «منع بيع التناكر وإمكانية نقلها مع إلغاء التناكر المباعة للمقيمين في المملكة المتحدة منذ منتصف ليل 28 حزيران/ يونيو»، أي منذ الاثنين. هذا ولم يتم تحديد عدد التناكر المتأثرة بهذه الإجراءات. وأشار وكيل وزارة الصحة الإيطالية أندريا كوستا الخميس في حديث لمحطة «راديو كابينتال» إلى أن أي شخص يصل من المملكة المتحدة يجب أن يخضع للحجر الصحي لمدة خمسة أيام، وهذا الأمر «لن يسمح للشخصين الذين غادروا في الأيام الأخيرة بمشاهدة المباراة، ستكون يقعون بخصوص الحجر الصحي. نحن لا نتحدث عن عدد كبير وبالتالي عملية الرقابة لن تكون صعبة».

رادار يورو

يتقدمهم شيك وكين.. هدافون بالموعد



يطمح شيك لمواصلة تسجيل الأهداف (Getty)

زهير وود

ستكون مواجهات السبت، ضمن الدور ربع نهائي من «يورو 2020»، مثيرة بوجود عدد من المهاجمين البارزين، الذين سيتسارعون الخنافس بين مختلف المنتخبات، بهدف الوصول إلى المربع الذهبي، ذلك أن كل منتخب يعتمد على قلب هجوم قوي من أجل تحقيق التأهل. ويعتمد منتخب الدنمارك ضد منافسه منتخب التشيك، على كاسير دولبيرغ، مهاجم نادي نيس الفرنسي، من أجل تدمير مشواره في «اليورو» خاصة بعد تألقه الكبير ضد ويلز في دور ال16) عندما سجل هدفين، منحاً الدنمارك التقدم سريعاً وحقاً طريق التأهل تكون سهلة. ونجح دولبيرغ في سرعة الأضواء من بقية نجوم المنتخب بفضل نشاطه المتواصل، وقد استعاد الفاعلية في فمّن النهائي عندما احتاجه رفاقه ليفرض نفسه على حساب بقية نجوم المنتخب وخاصة بولسن ويؤكد التوقعات السابقة التي ورثته للتألق رغم المصاعب التي مرّ بها مع فريقه. أمّا منتخب التشيك، فمدين بوصوله إلى هذا الدور المتقدم من البطولة إلى المهاجم باتريك شيك الذي مازال معنياً بسباق المنافسة على لقب هداف هذه النسخة إذ نجح في إحراز أربعة أهداف كانت حاسمة، وهو من ساعد منتخب التشيك على تحطّي عقبة منافسه البولندي الصعب. صاحب أفضل هدف في الـ يورو إلى حدّ الآن، يُعتبر الخطر الأول في منتخبه وكل المنافسين سيحاولون مراقبته، لأنه قادر على التسجيل

رياضة

تقرير

عانت الأسترالية **أشلي بارتي، المصنفة أولى،** مجددا لحجز بطاقتها إلى الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الإنكليزية، نالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، فيما تاهل الأسطورة السويسرية روجيه فيدرر والروسي اندري مدفيديف والألماني الكسندر زفيريف من دون مقاومة تذكر

بطولة ويمبلدون

خلفا لما نظهره نتيجة المباراة وفوزها بمجموعتين على الروسية آنا بليتنكوفا (6 - 4) و(6 -3)، عانت أشلي بارتي وقدمت أداء متراجحا مرة أخرى وكانت الأسترالية قد خسرت مجموعتا أمام الإسبانية كارلا سواريس نافارو في مستهل رحلتها نحو تحقيق حلمها بأن تصبح أول أسترالية تتوج بلقب بطولة «ويمبلدون» منذ إيفون غولاغونغ عام 1980، ثم عانت من كثرة الأخطاء المزدوجة في الإرسال والأخطاء المباشة.

وتشفت بارتي بعد نهاية المواجهة أن بلينكوفا «عطشتني أعاني لو ذهبت بعض النقاط في اتحادهمباير (أي لصالح الروسية)، لكانت القصة مختلفة»، لكنها ذهبت في تحطى عقبه بليتنكوفا والخروج منتصرة من أول مواجهة لها مع الروسية البالغة من العمر 22 سنة والمصنفة 89 عالميا. ووجدت بارتي نفسها مختلفة في مستهل المجموعة الأولى (2 - صفر)، لكنها حافظت على رباطة جأشها ورتت لتدرك التعادل (2 - 2)، ومن ثم بعدما تباينت الالعبتان كسرت إرسال كل منهما لتختارم لا (4 - 4)، حسمت الأسترالية الشوطين التاليين وأنهت المجموعة لصالحها. وتبادلت الالعبتان الإوزار في مستهل المجموعة الثانية، إذ تقدمت بارتي (2 - صفر) قبل أن ترد الروسية بقوة بحسمها الأشواط الثلاثة التالية، لكن بارتي ردت مجددا وحسمت الشوطين التاليين لصالحها ثم أهدت أربع فرص للروسية من أجل انتزاع الشوط على إرسال الروسية أولى لتفقد (3 - 3) قبل أن تنزع الشوط التاسع على إرسال منافستها، الأمريكية شيلبي ووجرز (46 عالميا، 7 -

وجه رياضي

توماس ألاركون

ينتظر النجم التشيلي الواعد توماس الاركون انتهاء بطولة كوبا امريكا لكرة القدم 2021، من أجل الذهاب إلى أوروبا لخوض تجربته الجديدة



زهير ورد

أصبح توماس الأركون، ضمن حسابات مدرب منتخب التشيلي خلال السنوات الأخيرة، بعد أن ساعدته رغبته الكبيرة على إظهار قدراته، على تحسين مهارته واكتساب الخبرات التي تساعد على المنافسة على مكان إلى جانب لاعبين لهم خبرة كبيرة، ولا تبدو مهمة توماس الأركون سهلة نظرا إلى أن منتخب «الأروخا» يملك عناصر مميزة في المراكز الدفاعية أو في وسط الميدان غير أن قدرته على اللعب في عديد المواقع جعلته يكون حاضرا بانتظام في السنوات الأخيرة، إذ إنه يعتبر من اللاعبين الشبان الواعدين صلب منتخب يملك أكثر من لاعب مخضرم في مختلف المراكز.
وولد الأركون عام 1999، ولم يعرف خلال مسيرته الاحترافية غير محطتين. كانت الأولى في التشيلي مع فريق ميغز الذي قضى معه خمسة مواسم، أظهر خلالها مستويات رائعة إذ لم يقتصر دوره على الجانب الدفاعي فقط فقد تلقى بصناعة الأهداف أو التسجيل. ما سمح له بالتمتع بفرصة الانتقال إلى الليغا التي تستهوي عديد اللاعبين من الدوري التشيلي، وسينطلق الأركون الموسم القادم إلى نادي قاديش، بهدف تطوير قدراته وتحسين مهاراته خاصة وأن الليغا كانت بوابة



أليينا فيستينا في المباراة

المقبل البريطاني كامبرون ثوري الرابع والثلاثين عالميا، وبدوره، لم يجد مدفيديف صعوبة تذكر في حجز بطاقته إلى الدور الثالث، وهو أقصي ما وصل إليه في البطولة الإنكليزية خلال ثلاث مشاركات سابقة، ففوز على الإسباني كارلوس الكاراس (6 - 1)، وأسكبه قبل حسم الأمور (7 - 6) و(1 - 4)، وقال مدفيديف، الذي وصل في بداية الموسم إلى نهائي أستراليا المفتوحة قبل أن ينتهي مشواره في البطولة الكبرى التالية عند مناسفات ربع نهائي

«ولان غاروس»، إنه «في روسيا يقولون إن إشارة منه لوصوله إلى الدور الثالث للمرة الثالثة تواليا بعدما خرج من الدور الثاني في مشاركته الأولى عام 2017 (لم يتأهل من التصفيات في محاولته الأولى عام 2016).

ربع نهائي «كوبا أميركا» الأرجنتين للتأهل

رياض الترك

يخوض المنتخب الأرجنتيني فجر اليوم قمة مرتقبة ضد منتخب الكوادور في ربع نهائي بطولة «كوبا أميركا» والهدف التأهل إلى الدور نصف النهائي وتأكيد المنافسة على لقب البطولة القارية من جديد، وذلك بعد الغشل في ربع الكاس في التصفات الماضية. وبعد نهاية دور المجموعات، سيلعب المنتخب الأرجنتيني متصدرا المجموعة الأولى ضد ربع المجموعة الثانية منتخب الكوادور، رغم أن الأخيرة لم تحقق أي انتصار وتأهلت بعد 3 تعادلات وخسارة في الدور الأول، لتسعى لتحقيق المفاجأة وأفضاء أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب «الآليسيبلستي».

وقبل المباراة المرتقبة حذر مدرب المنتخب الأرجنتيني، ليونيل سكالوني، لاعبيه من هذه المباراة الصعبة لعدم الاستهانة بها أبدا وقال: «الأرجنتين مستعدة ذهنيا لمواجهة الجميع لدينا احترام كبير للاكوادور، التي



الأرجنتيني أنطون غلبيسي متواجد التاهل، (Gety)



الكاراس

«اللاعب رابع وحتى اتي فوجئت في المجموعة الأولى بالطريقة التي قاتل بها على الملعب المشبي الذي لا يعتبر من الملاعب المفضلة لديه». ويخوض مدفيديف البطولة الإنكليزية بمعنويات مرتفعة بعد فوزه، الأسبوع الماضي، في مايوركا بلقبه الأول (6 - 1) و(1 - 6)، ولم يتجر مدفيديف أي فرصة لخفاسه عشر في مسيرته بالمجمل وعلى غرار مدفيديف، لم يجد زفيريف صعوبة أيضاً في حجز بطاقته إلى الدور الثالث بفوزه على

على هامش الحدث

براغاتيئو يتعاد ويحافظ على صدارته للدوري البرازيلي
تعادل فريق براغاتنتينو سلبياً أمام سيارا ضمن الجولة الثامنة من مسابقة دوري الدرجة الأولى البرازيلي لكرة القدم، ليواصل سلسلة عدم الهزيمة وكذلك صدارته الجدول.
وبهذا التعادل يرفع براغاتنتينو رصيده إلى 18 نقطة في الصدارة، متبعا بفارق نقطتين عن كل من أتلتيكو بارانانيسني وباليراس، وبفلات نقاط عن فورتاليزا.
في المقابل سحق أتلتيكو مينيرو ضيفه أتلتيكو جويانينيسي (4 - 1) في نفس الجولة.
تقدم مينيرو بثلاثية عبر فيريكو ماتياس (الدقائق 27 و37) ولجاسيو فرنانديز (د 42) قبل أن يقلص مارلون فريناس النتيجة بهدف لجويانينيسي (د 45)، لكن فرنانديز عاد ليسجل هدفه الثاني والرابع لأصحاب الأرض (د 89)، ورفع مينيرو رصيده إلى 13 نقطة ليحل في المركز الخامس، مقابل 10 نقاط لجويانينيسي في المركز الثاني عشر.
بينما فاز فلامينغو حامل اللقب خارج أرضه على كويابا بهدفين نظيفين سجلهما بيدرو جيبرمي وتياغو مايا، ليرفع الفريق رصيده إلى 12 نقطة في المركز السادس، ولديه مباراتان متجالتان، في وقت تجمد رصيد كويابا عند 4 نقاط ليحتل الترتيب الثامن عشر.

كاردونسو ينضم إلى صفوف بورتو البرتغالي

تم الإعلان عن انتقال المدافع البرتغالي فاييو كاردونسو، الذي لعب لفريق سانتا كلارا البرتغالي المواسم الثلاثة الماضية، إلى صفوف بورتو رسمياً.
وأظهر اللاعب البرتغالي (27 سنة) صلابته دفاعية في المواسم الثلاثة الماضية التي قضهاها في صفوف سانتا كلارا، النادي الذي شارك معه في 97 مباراة، وتخرج المدافع البرتغالي، الذي انضم لمنتخب الناشئين البرتغالي، من أكاديمية بنفيكا، وانتقل على سبيل الإعارة إلى فرق من بينها باسوش دي فيريرا البرتغالي، وانتقل بعد ذلك في موسم 2017-2018 إلى اللعب في رينجرز الاسكتلندي، وعاد إلى البرتغال في الموسم التالي ليلاعب في صفوف آردويس، وبعد تقديمه رسمياً، أكد كاردونسو أن «حمل اللعب في أحد أكبر الأندية في العالم أصبح حقيقة اليوم».

السماح بنصف السعة في ملاعب كرة القدم التركية في موسم 2021-2022

أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم أنه سيُسمح للملاعب باستضافة جماهير بنصف السعة في كافة مباريات موسم 2021-2022.
ويهذه الخطوة، ستعود كرة القدم، على الأقل بشكل جزئي، للحياة الطبيعية.
بعد موسم بلا جماهير بسبب فيروس كورونا المستجد، ورفعت تركيا كافة القيود التي كانت مفروضة على الحياة الاجتماعية والترفيهية على مدار الأشهر الأخيرة، مثل حظر التجول والقيود على السفر.
وانتهت تركيا من تطعيم 15 مليون شخص تقريباً ضد الفيروس، في حين تلقى حوالي 35 مليون آخرين الجرعة الأولى، ما يعني أن كافة البالغين تقريباً أصبحوا في مرحلة التحصين ضد المرض في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 83 مليون نسمة.

حكم الماني يفاضل اتحاد الكرة بدعوى «التمييز على أساس السن»

سيفاضى الحكم، ماتويل غريف، الذي لن يحضر على أرض الملعب الموسم المقبل بسبب بلوغه عامه الـ47، الاتحاد الألماني لكرة القدم بدعوى «التمييز على أساس السن».
وقال غريف لصحيفة «دي تسابت» الألمانية الأسبوعية «ساقاضي الاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب التمييز على أساس السن الاتحاد الألماني يسلب مني أكثر ما يستعني، بالطبع ستكون هناك أيضاً خسائر اقتصادية، وسأسعى للحصول على تعويض على الأقل عن الأخيرة».
ويُعد غريف أحد الحكام الأكثر تقدرا في ألمانيا من قبل المراقبين واللاعبين.
وقد طلب الكثير منهم اتحاد الكرة الألماني باستثنائه من قاعدة تقاعد الحكم لدى بلوغهم عايمهم السابع والأربعين.

وأكد الحكم، كتكت أثنى الاستمرار.
فدماي وركبتاي وفخداي في حالة جيدة، لكن الاتحاد الألماني لكرة القدم يصر على تطبيق قاعدة عفا عليها الزمان.
أشعر كما لو كان بإسكاتي الاستمرار في التحكم على الأقل حتى أبلغ من العمر 50 سنة.
لن أحكم بعد الآن حتى لو قبلت دعواي».

أليينا بارتي تصفح صور «ويمبلدون» (Gety)

الكاراس

الأخيرة نشرة مساءية تسلط الضوء على أبرز الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

أخبار

يوميا

23:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V



التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

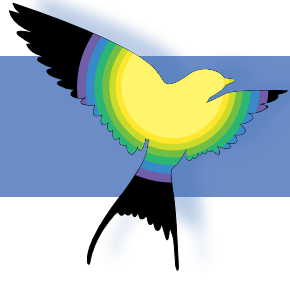
مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

ALARABY TELEVISION



هوامش

يحب البريطانيون إضاءة الوقت في الطبيعة والتخييم. بل يفضل كثيرون قضاء إجازاتهم على هذا النحو بدلاً من السفر إلى الخارج. وهؤلاء لن يثأروا كثيراً بإغلاقات كورونا



من هواة التخييم (جيوغ كاديلك، فرانس برس)

نشطات التخييم بريطانيون يستغنون عن السفر إلى الخارج

لندن - كاتيا يوسف

تغير مفهوم التخييم الذي كان يعدّ في الماضي ضرورة ملحة للصيادين الذين يقضون لياليهم بعيداً عن عائلاتهم ومنازلهم، والتجار الذين ينقلون البضائع من بلد إلى آخر، والجيش التي كانت تنظم قواعدها بعيداً عن الأحياء السكنية وما زالت.

ما نعرفه عن التخييم أنه جزء من حياة الغجر والبدو الرُحّل. ونشأ مصطلح «القافلة» (كرفان) في القرن التاسع عشر في بريطانيا. وبدأ يتحوّل إلى وسيلة للترفيه في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. ويُقبل كثيرون في بريطانيا على التخييم، وقد ينتعش هذا القطاع أكثر فأكثر في ظل التغيرات التي فرضها تفشي فيروس كورونا.

يُعرّف البريطانيون بحبهم للاستكشاف وللجوء إلى الطبيعة والحياة البرية. من هنا، يختار البعض التخييم بدلاً من السفر، وخصوصاً الحُرصين منهم على البيئة والحد من استخدام الطائرات. وقد يبقى التخييم الخيار الأضمن والأوفر في

البلاد خلال هذا الصيف. وتشير الأرقام إلى أنّ المبالغ التي أنفقها البريطانيون على التخييم في عام 2019 بلغت 2,2 مليار جنيه إسترليني على 13,1 مليون إجازة تخييم وكرفانات. وبشكل عام، كانت نسبة الرحلات المحلية 51 في المائة في مقابل 49 في المائة للرحلات خارج البلاد.

وفي بريطانيا أكثر من 12000 موقع مسجل خاص بالتخييم، ويفضل البعض التخييم في المرتفعات الجبلية أو على مقربة من الشواطئ أو في الغابات وعلى ضفاف الأنهار. ولا تقتصر سياحة التخييم على نصب خيمة تقليدية على أرضية عشبية فقط، إذ يمكن للراغبين في التخييم نصب خيمة أو حجر بيت فوق الأشجار أو غير ذلك.

ويعد توماس هيرام هولدينغ، الخياط البريطاني المتنقل، أول من روج للتخييم في بريطانيا. بدأ شغفه بالتخييم عام 1853 عندما كان في التاسعة، حين سافر عبر مروج أميركا الشمالية مع والدیه في عربة قطار. ولدى عودته إلى المملكة المتحدة، اختبر العديد من المغامرات بما فيها رحلة الزورق والتخييم في المرتفعات

في جميع أنحاء أيرلندا، بالإضافة إلى ركوب الدراجات الهوائية.

وكان السفر من خلال الدراجة على وجه الخصوص يتطلب خياماً أخف وزناً ويسهل نقلها. وفي يوليو/تموز 1987، قبل أن ينطلق إلى أيرلندا، صمّم خيمة صغيرة وخفيفة الوزن تناسب طريقة تنقله. وفي وقت لاحق، في عام 1899، أنشأ «مجموعة فاننوم» للذين يحرصون على ركوب الدراجات والتخييم. وهذه المجموعة اليوم تُوصف بأنها كانت النقطة الرئيسية في ثورة الوزن الخفيف. وأنشئت أول مجموعة تخييم، وهي «رابطة المخيمات الهوائية» عام 1901، حين نصب ستة رجال خيامهم في بستان بمنطقة بيركشاير، وبحلول 1906، نما النادي وصار يضم المئات. وأنشأ أول موقع تخييم دائم وبيريدج بالقرب من نهر التايمز.

ويرى البعض في طريقة تنقل البدو وسيلة سهلة ومرحة وغير مكلفة للسفر، كما كانت الحال مع الرحالة عبر السهول الأميركية في القرنين الماضيين. أمّا التطور الذي لحق بمركبات التخييم الترفيحية الأميركية (الكرفانات)، فقد بدأ

باختصار

كان توماس هيرام هولدينغ، الخياط المتنقل، أول من روج للتخييم في بريطانيا. وقد بدأ شغفه عام 1853 عندما كان في التاسعة

■ ■ ■

أنشئت أول مجموعة تخييم وهي «رابطة المخيمات الهوائية» عام 1901، حين نصب ستة رجال خيامهم في بستان بمنطقة بيركشاير، وبحلول 1906، نما النادي وصار يضم المئات. وأنشأ أول موقع تخييم دائم

■ ■ ■

في بريطانيا أكثر من 12000 موقع مسجل خاص بالتخييم

في بريطانيا في عام 1907، بتشكيل نادي القافلة لبريطانيا العظمى وأيرلندا. وكانت مجموعات الغجر قد سبقت بقرن على الأقل هذه القوافل في أوروبا وبريطانيا.

وأصبحت القوافل والتخييم جزءاً لا يتجزأ من الحياة البريطانية منذ ذلك الوقت، حين وفر «نادي كرفان» قوافل للمصليب الأحمر في الحرب العالمية الأولى. وساهم ظهور حركة الكشافة في ذلك الوقت، في ازدهار التخييم في جميع أنحاء البلاد.

كذلك، شهدت فترة ثلاثينيات القرن الماضي والأزمة الاقتصادية لجوء كثيرين إلى التجول بحثاً عن عمل موسمي أو مؤقت. وحاول البعض التخييم هرباً من القنابل والخطر والتفتين الغذائي الصارم في لندن في الحرب العالمية الثانية.

بعد عام 1945، بدأ مفهوم التخييم يأخذ مكانته في السياحة الداخلية لقضاء العطلة في الطبيعة. وفي ذلك الوقت، خففت الحكومة البريطانية من القيود، خصوصاً في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي أنهكت الحكومة والشعب وقطاعات البلاد عموماً في بريطانيا.

أولئك الذين يهجون التخييم يحجون المغامرة بلا شك، ويدركون أنهم قد يختبرون لحظات مسلية وجميلة، لكن، في أحيان أخرى، قد تكون ليالي التخييم باردة، أو ربما تسقط الخيمة فوق رؤوس قاطنيها. وأحياناً، قد تكون أصوات الحيوانات في الغابة مقلقة، خصوصاً في الظلام، وهي الأوضاع التي يمكن أن تدفع آخرين بعيداً عن هذا النشاط الحيوي الذي تتراد أهمية في بريطانيا.

وأخيراً

أنا وقطّبي

رشا عمران

ثمة منام أراه أحياناً: أنا أخرج من باب بيتي مفتوح على بستان أخضر، لكنني لا أمشي، بل أقفز قفزاتٍ طويلة وعالية، تشبه قفزات الأرنب، أشعر معها بخفةٍ غريبةٍ، وأصل سريعاً إلى المكان الذي أقصده، والذي لا أتذكر ما هو، ذلك ليس سوى أضغاث أحلام يحركها العقل الباطن وما يختزنه؛ لكن ليس المنام هو المهم فيما أريد أقوله؛ لديّ قطّة بيضاء، أرببها منذ فطمتها أمها، تعيش معي وحدي، هي أقرب إلى أن تكون شريكاً معي في المنزل، نتأنس بوجودنا معاً، ونتناور بلغةٍ خاصةٍ سيفهمها حتماً من يعيش مع قطّة أو أي حيوانٍ مستأنس. أحياناً كثيرة، أقضي الوقت اللعب مع قطّتي، لعبة الغميضة أحياناً، لعبة الكرة. وأحياناً أخرى، تركض هي وأنا أرض خلفها. في هذه اللعبة تحديداً، أنتبه إلى أن قطّتي لا تركض كباقي القطط، هي تقفز قفزاً كما الأرنب، كما أقفز في الحلم الذي أراه بين الغيظة والأخرى.

يقول لي أصدقائي: إن سبوا، قطّتي، تشبهني جداً، لها طريقي في المشي، ولها طبعي، تحب البشر وتستأنس بهم، لكنها تضع مسافة معهم، حتى معي تضع هذه المسافة، فهي لا تنام معي على السرير، ولا تجلس في حضني إلا ثواني قليلة، الوحدة الطويلة

جعلتني بريّة الطباع، كما تقول صديقتي المقرّبة. صرت أشبه قطّتي، لي بعض خصائصها، وصارت هي تشبهني في بعض خصائصي. قد تستغربون ذلك: تنام في مواعيد نومي، وتستيقظ معي. وحين أكون في مزاج سيئ، تدرك ذلك، وتقضي معظم وقتها مختبئة في مكان ما. لا تخرج منه حتى لتأكل، أو حتى أتأذيها نداءً للعب. فتأتيني وهي تقفز قفزتي في المنام، قفزة الأرنب.

يقال لدينا في قرانا في الساحل السوري: إن كل من على بابو يشبه صحابو. يقصدون الحيوانات المستأنسة، من القطط والكلاب والحمير والبقر وغيرها من الحيوانات التي تعيش في القرى قريبة من البشر، وتأخذ من طباعهم حتى لتصبح شبيهة بهم. يصل التشابه أحياناً إلى الصفات الشكلانية، لا أقصد الملامح طبعاً، لكن هناك شيء ما لا يمكن تفسيره يجعلك تدرك أن هذا الحيوان يعيش لدى العائلة الفلانية، شيء ما خفي، يضع تلك الوصمة التي يمكن تسميتها وصمة التشابه، في الصفات وفي الشكل العام عموماً. لدي صديقة تربي في بيتها خمس قطط ذكورا وإناثا، وفي الجميع شيء ما منها، يلاحظه كل من يزورها.

يعيدنا ذلك إلى نظرية داروين وتطور الإنسان، وهو ما تؤكد سلوكيات القررة التي ترصدها أبحاث العلماء

بشكل متواصل في محاولة لمراقبة آلية التطور تلك. إذ ثمة من يقول إن الحيوانات المستأنسة، سيما القطط والكلاب هي في دورة تطورها، وما ذلك الاستئناس وتلقي صفات أصحابها إلا بدايات نحو التطور المقصود، والذي طبعاً يحتاج ملايين السنين ربما ليكتمل، ما لم يكتشف العلم طفرة ما تساعد على تسريع عملية التحول، وهو ما ليس مستبعداً، فالعلم يخطو خطوات مهولة في علم المجهول، تصيب البشر المؤمنين بالعلم بالارتباك، فما بالك بمن يرفضون نظريات العلم والتطور، لأسبابٍ دينيةٍ وإيديولوجية. وحسب العلماء أيضاً، فإن تعابير الجبين ومنطقة العينين لدى الكلاب مشابهة لحالتها لدى البشر.

”

للقط جبين املس تماماً، مشابه لجبين المرأة بعد عمليات التجميل، لا يمكن تحريك واحدة من عضلاته

“

تعبر الكلاب عن عواطفها بعينيها وبعضلات جبينها، ليس بحركة الذيل والأصوات فقط، بينما لا تملك القطط هذه الخاصية بعد. للقطط جبين أملس تماماً، مشابه لجبين المرأة بعد عمليات التجميل، لا يمكن تحريك واحدة من عضلاته. كذلك تعابير عيون القطط قليلة (دهشة كسل تحفز)، تعبر القطط بذيلها وتموجات صوتها أكثر من باقي أعضاء جسمها الأخرى. يفسّر العلماء ذلك بأن تدجين الكلاب بدأ قبل تدجين القطط بحوالي عشرة آلاف عام. خلال هذه المدة، اكتسبت الكلاب صفاتٍ بشريةٍ أضيفت إلى طبيعتها، بينما القطط ما زالت في طريقها إلى ذلك. لا أخفيكم، حين أركض وراء قطّتي وأراها تقفز كأنرب، أستعيد منامي المتكرر عن قفزي من باب بيتي بخفة نادرة، أقول ربما كان أكثر عدلاً أن يكون التطور معكوساً، أن يتم تدجين البشر لتصبح شبيهة بحيواناتها لا العكس، فهذه المخلوقات أكثر رحمة ورفقة وطيبة وبراءة من البشر. إدراكها ذاتها والمحيط حولها بسيط وغير معقد، بينما إدراك البشر مبهم ومعقد ومسيطر وتمتلك ومعتد على جميع المخلوقات، إدراك البشر صنع جمالاً حتماً، لكنه صنع من القباحة ما يدمر كل أثر للجمال. لو كان الأمر لي، لتمنيت لو أصبح قطّتي ذات يوم، بعينيها الدهوشتين وبالقفزة الأرنبية التي تميزها.